

بيئة العمل المدرسية ودورها في تدعيم الأمن الاجتماعي

في المجتمع المدرسي

"دراسة مطبقة على العاملين بالمدارس الإعدادية بإدارة البدرشين التعليمية"

School work environment and strengthening social security in the school community from the perspective of generalist practice in social work

د/ محمد محمد مصطفى شافعي الطويل

المدرس بكلية الخدمة الاجتماعية

قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

٢٠٢٢

ملخص الدراسة باللغة العربية

تهدف الدراسة الى تحديد طبيعة العلاقة بين بيئة العمل المدرسي ومدى تأثيرها في تدعيم الامن الاجتماعي لمجتمع المدرسة وذلك من المنظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ثم محاوله التوصل الى مدى تأثير ابعاد بيئة العمل المدرسي التي حددها الباحث من خلال القراءات النظرية والدراسات السابقة التي تم تحديدها في المحاور الأتية: العلاقة بين فريق العمل بالمدرسة وتأثيرها في تحقيق الامن الاجتماعي، كذلك تأثير بعد العدالة الاجتماعية على تحقيق الامن الاجتماعي في المجتمع المدرسي - وتأثير البيئة المادية بالمدرسة على تحقيق الامن الاجتماعي - تأثير الأنشطة المدرسية على تحقيق الامن الاجتماعي بالمجتمع المدرسي كذلك التعرف على الصعوبات المهنية التي تواجه بيئة العمل المدرسي لتحقيق الامن الاجتماعي بها والتعرف على اهم المقترحات المهنية لتطوير بيئة العمل المدرسي في تحقيق الامن الاجتماعي .

وقد اجريت الدراسة على مدرستي البدرشين الإعدادية للبنين والبنات التابعة لإدارة البدرشين التعليمية بطريقة المسح الاجتماعي الشامل للمدرسين والاختصاصيين الاجتماعيين والاختصاصيين النفسيين والموجهين العاملين بالمدرسة.

وقد توصلت نتائج الدراسة بعد تطبيق استمارة الاستبيان على العينة المستهدفة (لعدد ١١٠ من المبحوثين)، وبعد المعاملات الإحصائية اللازمة لتحليل النتائج تبين ان هناك ذات تأثير إيجابي بين محاور ابعاد بيئة العمل المدرسي وتحقيق الامن الاجتماعي بها وكانت اهم التوصيات التي توصلت لها الدراسة هي ضرورة التركيز على كافة الجوانب المرتبطة بالبيئة المدرسية والتي من اهمها الأنشطة المدرسية التي تدعم ثقافه الامن الاجتماعي كذلك دور التوجيه والاشراف المدرسي في تدعيم العوامل الاجتماعية من خلال هذه العناصر مع بعضها البعض، إضافة إلى ضرورة أن تشمل المقررات الدراسية التي تتضمن موضوعات علمية ترتبط بالامن الاجتماعي وأهميته للمجتمع المدرسي .

الكلمات الافتتاحية:

- ١- بيئة العمل المدرسية.
- ٢- الأمن الاجتماعي.
- ٣- مجتمع المدرسة.
- ٤- الممارسة العامة.

Abstract of the study:

The study aims to determine the nature of the relationship between the school work environment and its impact on strengthening the social security of the school community from the perspective of general practice in social work, then trying to reach the extent of the impact of the dimensions of the school work environment identified by the researcher through theoretical readings and previous studies that were identified in the axes The following: The relationship between the school work team and its impact on achieving social security, as well as the impact of the social justice dimension on achieving social security in the school community - And the impact of the school's physical environment on achieving social security - the impact of school activities on achieving social security in the school community as well as identifying the professional difficulties facing the school work environment to achieve social security with it and identifying the most important professional proposals for developing the school work environment in achieving social security. The study was conducted on the Badrashin Preparatory School for Boys and Girls affiliated to the Badrashin Educational Administration using a comprehensive social survey method for teachers, social workers, psychologists and school counselors.

The results of the study, after applying the questionnaire form to the targeted sample (for the number 110 respondents), and after the necessary statistical treatments to analyze the results, showed that there is a positive effect between the axes of the dimensions of the school work environment and the achievement of social security in it. The most important recommendations that the study reached is the need to focus On all aspects related to the school environment, the most important of which are school activities that support the culture of social security, as well as the role of school guidance and supervision in strengthening social factors through these elements with each other, in addition to the need to include academic courses that include scientific topics related to social security and its importance to the school community

Key words :

1- The school work environment

2- Social security

3 - generalist practice

4- The school community

أولاً: مشكلة الدراسة:

يُعد التعليم قاطرة التنمية الحقيقية التي تحقق النهوض بالمجتمعات من كافة الجوانب والمجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، كما تعتبر المؤسسات التعليمية من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة، وذلك من خلال اتخاذ كافة الأساليب المهنية والتربوية لتحقيق وتكوين المواطن الصالح للسعي نحو إكسابهم قيم المساواة والعدالة الاجتماعية وكافة القيم الأخلاقية والإنسانية عن طريق الأنشطة التعليمية المتنوعة داخل الفصل وخارجه (أحمد، ١٩٩٨، ص ١٣).

وقد تطورت نظرة المجتمعات إلى التعليم في الآونة الأخيرة حيث أصبح أحد الأهداف الرئيسية له هي إعداد مواطنين يسهمون في عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويشاركون بجهودهم في تطور وتقدم المجتمع وتسعى المدرسة كمؤسسة اجتماعية وتربوية إلى تحقيق جوانب التنشئة الاجتماعية المتكاملة وإكساب الطلاب المهارات الاجتماعية والإنسانية الأساسية التي تؤهلهم في حياتهم المستقبلية (عاشور، ١٩٩٥، ص ٨).

وتُعد بيئة العمل المدرسية هي أحد المتغيرات الأساسية ذات التأثير الحيوي والمباشر على أداء الأفراد داخل المؤسسة التعليمية، حيث يشير مفهوم البيئة المدرسية إلى كافة الظروف والعوامل الداخلية والخارجية التي تحيط بالعاملين في المدرسة، وتؤثر على سلوكهم، وتشكل اتجاهاتهم الإيجابية أو السلبية نحو العمل والمؤسسة، كما تحدد مستوى رضاه وأدائه المهني (فليه وعبد المجيد، ٢٠١٥، ص ٧).

ولقد حظيت بيئة العمل المدرسية باهتمام الكثير من العلوم والإنسانية التربوية ومدى تأثيرها على إنتاجية ومطالب الأداء المهني للمؤسسات التعليمية لما تحدثه من تأثير مباشرة وذات الصلة بالعديد من المتغيرات في فعالية المدرسة وأداء المدرسين والرضا الوظيفي والإنتاجية، والروح المعنوية وجودة أداء العمل وهو ما ينعكس بشكل كبير ومباشر على مخرجات العملية التعليمية (عبد الله، ٢٠١٩، ص ٤٢).

كما يترتب نجاح المدرسة في أداء دورها على نجاح البيئة المدرسية كنظام اجتماعي وتربوي متكامل، وعلى أداء المدرسين و الأخصائيين الاجتماعيين وفريق العمل (السيسي، فتحي، ٢٠٠٥) وعلى تكامل عمل كل من المدرسين والمناهج والإدارة المدرسية والتجهيزات والأبنية المدرسية والأنشطة، وهذا يتحقق من خلال تضامن كافة جهود عناصر العملية التعليمية من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف المدرسة، وكذلك المساهمة في خلق مناخ إيجابي مرن يساعد في الزيادة من

دافعية الإنتاج والعمل، ويساهم بجدية في تحسين علاقات العمل في منظومة العملية التعليمية (الميلادي، ٢٠١٤).

وتُعد قضية الأمن الاجتماعي من التحديات المهمة التي يتعرض لها المجتمع حالياً لأنها تشتمل على أبعاد اقتصادية وسياسية واجتماعية، وتقع مسؤولية الأمن الاجتماعي على عاتق المجتمع والمؤسسات العاملة به، كما يُعد الأمن الاجتماعي من أخطر المسؤوليات الاجتماعية التي تنعكس بصورة على الأفراد أو على المجتمع بصفة عامة، وأن غياب الأمن يسبب الشعور بالخوف والقلق والتوتر وعدم الأمان (Tram, 2017).

ولابد لأي مجتمع عند تصديه للتحديات التي تعطل تقدمه أو نموه أن يجعل من الأمن وسيلة لتحقيق الأهداف التنموية له، حيث ان عدم توافر الامن الاجتماعي في أي مجتمع يؤدي الى ظهور العديد من التفاعلات التي ينتج عنها ظواهر اجتماعية غير سوية نظرا لعدم الامتثال للقيم لاجتماعية والتقاليد وقوانين المجتمع (Bilgin, Piner) ٢٠١٣).

وأصبحت مسؤولية الأمن الاجتماعي تقع على المؤسسات المختلفة مثل الأسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية، ولابد من تفعيل إيجابي بدور تلك المؤسسات المختصة بالتنشئة الاجتماعية، حتى يمكنها تحقيق وتعزيز الأمن الاجتماعي (عبد الحليم، ٢٠٠٢، ص ٩١).

ويُعد من أسباب وتقدم المجتمعات توفير وتحقيق الأمن الاجتماعي، فهو يشمل كل جوانب الحياة المعيشية والاقتصادية، التي من شأنها أن تشعر الفرد بأن له كياناً في المجتمع، كما يُعد الأمن الاجتماعي من عوامل بناء المجتمع وضمان استقراره، حيث يعتمد على ثلاثة ركائز أساسية، هي الأسرة والفرد والمجتمع فوجود فرد داخل أسرة يعبر عن مجتمع أمن ومتماسك. (عون، ميس خليل، ٢٠٢٠، ص ٦٦).

ويؤدي عدم توافر الأمن الاجتماعي في أي مجتمع إلى ظهور التفاعلات السلبية، التي ينتج عنها توتر الأفراد، والخلل في بيئة العمل من الخوف، وتوتر العلاقات الداخلية في الجماعات، كما أن هذه التفاعلات غير سوية تعبر عن نتائج ظواهر اجتماعية غير سوية من انحراف السلوك عن القيمة الاجتماعية والتقاليد والقوانين الرسمية وغير الرسمية (Bilgin&Pinpr, 2013).

كما يُعد الأمن الاجتماعي عاملاً فاعلاً في عملية التنمية، وفي تحسين نوعية الحياة، وتكوين الانتماء الصادق للوطن وفي حدود الإصلاح؛ مما يجعل الفرد أكثر قدرة على المشاركة والبذل والعطاء، وبذلك يتأكد أن ترسيخ قواعد الأمن الاجتماعي في أي مجتمع أصبح دعامة أساسية

وشرطاً جوهرياً من شروط تحقيق الأمن الاجتماعي بوجه خاص والتنمية الاجتماعية بوجه عام (عفيفي، ٢٠٠٨، ص ٢٥٥).

والخدمة الاجتماعية بوصفها إحدى المهن الإنسانية التي تتعامل مع أفراد المجتمع وتهتم بتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم لما تحققه ذلك من إحداث تغييرات إيجابية في شخصية الفرد، وبما لهم في زيادة معدلات المشاركة الفعالة في تطوير وتنمية المجتمع، كما إنها تسعى إلى حل مشكلات الناس والوقاية منها في أدائهم الاجتماعي، وتقوية العلاقات الاجتماعية، وتحسين أساليبهم المعيشية، وهي طرق علمية ومجالات للممارسة تعطي اهتماماً للمشكلات المتعددة البسيطة منها أو المعقدة، ولها العديد من الممارسات التقليدية والمبتكرة ذات الفاعلية (عبد الله، ٢٠٢٠، ص ٢٤٨).

وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي من أهم المهن المدرسة في تحقيق أهدافها، حيث تسهم مساهمة فعالة في التعامل مع جوانب مهمة مرتبطة ارتباطاً دقيقاً بالعملية التربوية والتعليمية، وتتطرق أهدافها إلى التعامل مع الأسرة والمجتمع المحلي المحيط؛ بهدف تنمية وتطوير القدرات المدرسية، والعمل على تدعيم وزيادة الاهتمام بتلبية احتياجات كل من الطالب والأسرة والمجتمع (أبو المعاطي، ٢٠٠٣، ص ٢٦٣).

وتهتم الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ببيئة العمل بكافة عناصرها وعواملها الأساسية كثقافة تنظيم المؤسسة والنمط الإداري المتبع وطبيعة نظام التفاعلات ونظم الحوافز والعلاقات والبيئة الخارجية وأساليب الأداء المهني، وكل هذه العوامل داخل بيئة المدرسة تؤثر بشكل كبير في تحقيق أهدافها، كما أنها أيضاً تؤثر في تحقيق الأمن الاجتماعي للطلاب في مجتمع المدرسة (عدوان، ٢٠١٢، ص ٨٤).

وتُعد بيئة العمل المدرسي واحدة من المتغيرات المهمة ذات التأثير المباشر على أداء الأفراد داخل المؤسسة التعليمية، حيث يشير مفهوم بيئة العمل إلى كافة الظروف الداخلية والخارجية التي تحيط بالموظف أثناء أدائه لعمله، حيث إنها تؤثر في سلوكه وتشكل اتجاهاته نحو عمله ونحو المؤسسة نفسها، كما تحدد مستوى رضاه وأدائه المهني (فليه وعبد المجيد، ٢٠١٥).

ونظراً لأهمية بيئة العمل المدرسية، ودورها في تحقيق الأمن الاجتماعي على الطلاب في مجتمع المدرسة فإن الباحث قد تطرق إلى العديد من الدراسات السابقة التي تناولت كل من متغيري الدراسة كالتالي:

ثانياً: الدراسات السابقة للدراسة

أ- دراسات تناول بيئة العمل المدرسية:

١. دراسة معلولي (٢٠١٠): عن جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية "دراسة مطبقة على مدارس التعليم الأساسي"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأنشطة الصفية واللاصفية ذات الطابع البيئي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة تطوير البيئة التعليمية المادية لتكون أكثر فاعلية في تحقيق أهداف العملية التعليمية.
٢. دراسة الشلتي (٢٠١٢): عن أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية قيم الإبداع للتربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، وقد أجريت الدراسة على عدد من المدارس الفنية لعينة من المدرسين والطلاب بذات المرحلة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تكامل منظومة البيئة المدرسة فيما بينها واقتناعها بأهمية الإبداع الفني له تأثير إيجابي على تنمية المهارات الإبداعية والفنية للطلاب.
٣. دراسة الساعدي (٢٠١٧): عن أثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع البيئة المدرسية من ناحية مكوناتها البشرية وغير البشرية، كذلك طبيعة العلاقة بين الأسرة والتلميذ والمدرسة في جودة العملية التعليمية بذات المرحلة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى إيجابية العلاقة والفروض بين البيئة المدرسية وجودة التعليم سواءً كانت البيئة الداخلية أو الخارجية والمادية والبشرية.
٤. دراسة محمد (٢٠١٥): عن دور البيئة المدرسية في سلوك العنف، دراسة ميدانية في مدينة بعقوبة، وهدفت الدراسة إلى تحليل واقع استخدام المدرسين لسلوك العنف بأنواعه وتأثيره على الطلاب من حيث المستوى الدراسي والإحباط والحرص على الممتلكات، وقد كانت أهم التوصيات هي التركيز على جوانب البيئة المدرسية بأشكالها الجمالية من حيث الشكل الظاهري لها، كذلك ضرورة الاهتمام بالثبات الانفعالي لمحاور العملية التعليمية، ومن أهمها المدرسين، التي من شأنها التقليل من سلوك العنف بالمدارس.
٥. دراسة بشير (٢٠١٩): عن البيئة المدرسية ودورها في جودة التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية، وقد أجريت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية والمدرسين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين مفردات وعناصر البيئة المادية المدرسية، وتدعيم جوانب العملية التعليمية، التي من أهمها التحصيل الدراسي للطلاب.

٦. دراسة فراج (٢٠٢١): عن تأثير العلاقة بين البيئة المدرسية والمناخ المدرسي والانفعالات المرتبطة بالتحصيل داخل حجرة الدراسة لدى طلبة المرحلة الثانوية، وأن هناك بعض العوامل السلبية التي تؤثر على قدرة الطلاب على التوافق والتحصيل داخل مجتمع الفصل ومنها (الملل- الخجل-القلق)، وأوصت الدراسة بضرورة عمل خطط مكتوبة لتطوير المناخ المدرسي، ونشر نظافة البيئة المدرسية، والمناخ الإيجابي عن طريق تعزيز سبل الاتصال الفعال بين المستويات الإدارية في مجتمع المدرسة.

ب- دراسات تناولت علاقة الخدمة الاجتماعية بالأمن الاجتماعي:

- ١- دراسة عويس (٢٠٠٩): حيث أشارت إلى أن هناك العديد من الضغوط الاجتماعية والمدرسية والأسرية تؤدي إلى ضعف مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية؛ بسبب ضعف الأمن الاجتماعي لديهم.
- ٢- دراسة نوفل (٢٠١٢): التي هدفت على التعرف على مدى فاعلية برامج الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي والنفسي للطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل كمي ونوعي لتلك البرامج.
- ٣- دراسة حسن (٢٠١٣): عن إدراك الشباب لمنظومة الحقوق الإنسانية كمدخل لتحقيق الأمن الاجتماعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك العديد من المتغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية الإيجابية والسلبية التي ترتبط بتحقيق الأمن الاجتماعي.
- ٤- دراسة (Balsam Kevin (2015) والتي أشارت إلى أن الأمن الاجتماعي يتحقق عن طريق تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة والذي يعد أيضا وسيلة لتحسين جودة الحياة والاستقرار.
- ٥- دراسة عبد الحلیم (٢٠١٨): التي هدفت إلى التعرف دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن للأسرة دوراً مهماً في تحقيق الأمن الاجتماعي للطلاب من خلال الأنشطة المدرسية، التي تحقق إشباعاً لاحتياجاتهم.
- ٦- دراسة علوان (٢٠١٩): التي أكدت على أن استخدام برنامج من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية يعزز من تحقيق الأمن الاجتماعي بالمناطق الفقيرة من خلال تدعيم الاستفادة من الخدمات التعليمية والصحية والاقتصادية والبيئية، وكذلك تدعيم الأمن الاجتماعي للمرأة الفقيرة.

٧- دراسة إدريس (٢٠٢١): التي أكدت على أن برامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية تحقيق الأمن الاجتماعي للمرأة المعينة باستخدام أسلوب المساعدة الذاتية، وذلك فيما يتعلق بأبعاد الأمن الذاتي، والأمن الأسري والأمن المجتمعي.

٨- دراسة هاشم (٢٠٢٠): على أهمية الأدوار المهنية التي يقوم بها الإخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق وتعزيز الأمن الاجتماعي للأطفال بلا مأوى، وضرورة الاهتمام بالجانب المعرفي والتعليمي لهم.

٩- دراسة عفان (٢٠٢١): التي أكدت على أن مستوى الخدمات التي تقدم للأحداث المنحرفين سواء الخدمات الاجتماعية أو التعليمية أو البيئية في حاجة إلى تدعيم.

ومن خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة عن بيئة العمل المدرسي وأهميتها في تحقيق العديد من أهداف العملية التعليمية بالمدرسة، كذلك ما تم عرضه من الدراسات السابقة عن الأمن الاجتماعي ودور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي؛ فإن الخدمة الاجتماعية نظراً لأنها مهنة إنسانية وتعمل على كافة المستويات والمؤسسات ولاسيما المؤسسات التعليمية بكافة أنواعها؛ فإن من أهم أهدافها هو تحقيقه العدالة الاجتماعية والأمن الاجتماعي، وتيسير كافة الأساليب المهنية التي تحقق الأمن الاجتماعي للمستفيد في المؤسسات.

ومن خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة فقد استخلص الباحث مشكلة الدراسة في: ما دور بيئة العمل المدرسية في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

- ١- تزايد الاهتمام ببيئة العمل المدرسية ولاسيما على الطلاب في المجتمع المدرسي.
- ٢- اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بالتركيز على دور بيئة العمل المدرسي في تحقيق الأمن الاجتماعي.
- ٣- الدور المهني للخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في تدعيم قضايا الأمن الاجتماعي.
- ٤- وجود العديد من المشكلات المدرسية التي تسببها عدم توافر بيئة العمل المدرسية المناسبة للعملية التعليمية.
- ٥- تزايد الاهتمام المجتمعي وكافة مؤسسات الدولة بتحقيق الأمن الاجتماعي، الذي يبدأ من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، التي تبدأ بالمدرسة.

رابعاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه:

تحديد طبيعة دور بيئة العمل المدرسية في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

وينبثق من هذه الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية، هي:

- ١- تحديد دور فريق العمل بالمدرسة في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي.
- ٢- تحديد دور تطبيق العدالة الاجتماعية داخل مجتمع المدرسة في تدعيم الأمن الاجتماعي.
- ٣- تحديد دور البيئة المادية المدرسية في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي.
- ٤- تحديد دور الأنشطة المدرسية في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي.
- ٥- تحديد طبيعة الصعوبات التي تواجه بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي.
- ٦- محاولة التوصل الى المقترحات المهنية لتطوير بيئة العمل المدرسي تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

تنتقل الدراسة من تساؤل رئيس مؤداه "ما دور بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

- ١- ما دور فريق العمل بالمدرسة في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي؟
- ٢- ما دور تطبيق العدالة الاجتماعية داخل البيئة المدرسية في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي؟
- ٣- ما دور البيئة المادية المدرسية في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي؟
- ٤- ما دور الأنشطة المدرسية في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي؟
- ٥- ما الصعوبات التي تواجه بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي.
- ٦- ما المقترحات المهنية لتطوير بيئة العمل المدرسية تدعيم الأمن الاجتماعي بمجتمع المدرسية؟

سادساً: مفاهيم الدراسة

١- مفهوم بيئة العمل المدرسية:

تعرف بيئة العمل المدرسي بأنها مجموعة من الخصائص والعناصر المتفاعلة التي تميز بيئة مدرسية معينة سواءً كانت مادية أو معنوية أو بشرية، كما يدركها أفرادها، والتي تعبر عن أنماط التفاعل والعلاقات السائدة بين أفرادها، وتؤثر في اتجاهاتهم وسلوكهم، وهي أيضاً تعطي مؤشر النجاح العملية التعليمية، وقدرتها على تحقيق أهدافها بكفاءة عالية (الزكي، ٢٠٠٤).

ويشير (Adenike 2011) إلى أن مفهوم بيئة العمل المدرسية يقترب من مصطلح المناخ التنظيمي للعمل، ويعرف بأنه مجموعة من المواقف والقيم والممارسة المتألفة والمتجانسة، التي تميز أعضاء منظمة معينة عن غيرهم، هذه المواقف والقيم والممارسة المتجانسة التي تخدم التصورات الفردية والمشاعر حول المنظمة، ويشمل أيضاً الإدارة وأساليب القيادة والمشاركة في صنع القرار، وإيجاد روح التحدي والمنافسة، والحد من الظروف المرضية، وتوفير ظروف وسياسات عمل جيدة.

وتعرف أيضاً بيئة العمل المدرسية بأنها الخصائص التي تميز بيئة العمل الداخلية، التي تحيط بالعامل وتساعد على النجاح على النجاح، وتؤثر في سلوكه واتجاهاته نحو عمله والمنظمة، التي تؤثر على مستوى رضاه الوظيفي وأدائه، كما أنها تمثل أيضاً السياسات والإجراءات والنظم السائدة داخل المدرسة تحقيق أهداف (فليه وعبد المجيد، ٢٠١٤).

ونظراً لعدم وجود إجماع من الكتابات التي تحدثت عن أبعاد بيئة العمل المدرسي، فقد حدد Barkdaale خمسة أبعاد لبيئة العمل وهي الأهداف والوسائل والحوافز والعدالة الاجتماعية والدعم الاجتماعي والنفسي (Barkdaale, 1994)، كذلك حدد (فليه ٢٠١٤) أبعاد لبيئة العمل هي: (الهيكل التنظيمي- تنظيم الاتصال- إجراءات العمل- طرق صنع القرار- العلاقات الداخلية- نظام الحوافز- تكنولوجيا العمل- البيئة الخاصة).

وهناك وجهة نظر أخرى لبيئة العمل المدرسية وهي المشاركة-العدالة الاجتماعية-العلاقات السائدة داخل المدرسة- البيئة المادية (اليمني، ٢٠١٩).

ومن خلال ما سبق وضع الباحث تعريفاً إجرائياً لبيئة العمل المدرسية كالتالي:

١- إنها تمثل مجموعة من الخصائص والعناصر التي تتميز بها المدرسة.

٢- تلعب هذه العناصر دوراً على سلوك فريق العمل بالمدرسة.

٣- تمكن تحديد تأثير هذه الخصائص واختلافها من مدرسة لأخرى.

٤- تتأثر فعالية المدرسة وكفاءتها بهذه العناصر في صورة متكاملة.

٢- مفهوم الأمن الاجتماعي:

يشير مفهوم الأمن لغويًا إلى (أمن- أمانا وأمانا- أي أطمأن ولم يخف- ويعني الاستقرار والاطمئنان) (ابن منظور، ٢٠٠٠)، ويشير الأمن إلى الاطمئنان وعدم الخوف (الوجيز، ٢٠١٦، ص ٢٥).

ويعرف الأمن الاجتماعي بأنه تحقيق أقصى إشباع تمكن الاحتياجات الجماهير في إطار العدالة الاجتماعية التي تبني الصراع والعنف، وتوفر المناخ الملائم لكي يعيش المجتمع في إطار مقبول من التقبل والتعاون والشعور بالأمن والسلام الاجتماعي (فهيم، ٢٠٠٢، ص ٢٣٢).

ويعرف الأمن الاجتماعي: بأنه حالة طبيعة من الطمأنينة يستقر به الأفراد لحالة من الاستقرار لعدم وجود مخاطر تتعارض مع مبادئ المجتمع وقيمة المجتمع، حيث إن الشعور بالأمن والاستقرار يؤدي إلى كفاءة العمل وإشباع حاجات الأفراد، وبذلك تقل الصراعات بين جماعات المجتمع وتتقدم الدول (عبد اللطيف، ٢٠٠٨، ص ١٤).

ويقصد الباحث بالأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي:

- ١- جوانب الاستقرار الاجتماعي والطمأنينة داخل المدرسة.
- ٢- الاستقرار الذي يتوافر في جميع عناصر البيئة المدرسية بكافة مكوناتها دورًا في أمن الطلاب داخل المدرسة بشكل إيجابي، يظهر في سلوكهم وتصرفاتهم ومشاركاتهم.
- ٣- يساهم الاستقرار والطمأنينة وينعكس بشكل إيجابي على مخرجات العملية التعليمية للبيئة الخاصة المحيطة بالمدرسة في صورة قيم وأخلاقيات وتعاملات خارج المجتمع لهؤلاء لطلاب.
- ٤- الأمن الاجتماعي داخل مجتمع المدرسة، هو الذي يساعد الطلاب على حماية أنفسهم والآخرين من الوقاية في الوقوع في مخاطر التطرف أو ارتكاب الجرائم أو الإخلال بنظام وقيم المجتمع.

٣- مفهوم المجتمع المدرسي

يشير مصطلح المدرسة إلى ذلك النظام الاجتماعي الذي يتكون من مجموعه من الوظائف والنماذج والحراك الاجتماعي، ونظام تعليمي مستقل يكتسب من خلاله المعارف التربوية والمهارات التي تعمل على كفاءه الاجيال ويحدث في العمل التربوي الى استمراره هذا النظام

وتم تعريف المدرسة ايضا بانها شبكه من المراكز والادوار التي يقوم بها المعلمون والتلاميذ حيث يتم اكتساب المعايير التي تحدد لهم ادوارهم المستقبلية في الحياة الاجتماعية وأنها معاني بنائيه ووظيفية يقوم بها المعلم والتلاميذ واخرون لتحقيق اهداف العملية التعليمية

ويعرف المجتمع المدرسي بانه المؤسسة التربوية التي تشمل المعلمين والطلاب وادارة المدرسة وصفوف التدريس والادوات المادية بها والمنهج الدراسي، اي تشمل كافة مدخلات النظام التعليمي بأكمله ونظمه ووسائله لتحقيق اهداف العملية التعليمية بشكل مثالي وفعال في ضوء معايير المجتمع والمؤسسة.

ويقصد الباحث بالمجتمع المدرسي في هذه الدراسة:

- ١- انه يضم كافة عناصر العملية التعليمية التي تكون في مرحله تعليميه واحده.
- ٢- المجتمع المدرسي الذي يقصد به في المرحلة الإعدادية ويتم اعدادها تربويا وعلميا داخل مجتمع الفصل وخارجه

- ٣- يتم هذا الاعداد التربوي من مدخلات كافة عناصر العملية التعليمية من كلا من الطلاب المدرسين والاختصاصيين والتوجيه والجوانب المادية والبشرية الاخرى.
- ٤- يتواجد الاختصاصي الاجتماعي كمارس عام في مجتمع المدرسة على مساعده الطلاب على اعداد وممارسه البرامج والخطط الهادفة لتحقيق اقصى استفادة من العملية التعليمية.

سابعاً: المنطلقات النظرية للدراسة

تنتطق الدراسة من الاعتماد على نظرية التفاعل الاجتماعي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية حيث ان الممارسة العامة مدخل انتقائي لأفضل النظريات والنماذج التي تتناسب مع طبيعة الموقف الاشكالي.

حيث تعد نظريه التفاعل الاجتماعي أحد النظريات الهامة في الخدمة الاجتماعية نظرا لما تعتمد عليه من تحليل انماط الاتصال والتعرف على الميول والاتجاهات والاهداف ومراعات الابعاد النفسية والاجتماعية والبيئية للتفاعل. (سليمان، شريف ٢٠٠٩)

ويمكن تحديد اهم مبررات توظيف نظريه التفاعل الاجتماعي للاتي:

- ١- أن التفاعل الاجتماعي يسهم في تحديد اهم الاهداف الاجتماعية بشكل تفاعلي من خلال مشاركته العوامل المختلفة.
- ٢- أن التفاعل الاجتماعي هو اساس الحياة الاجتماعية وجوهرها ويتم من خلاله تبادل المعارف والافكار والمشاعر بين اعضاء فريق العمل.

- ٣- أن التفاعل يحدث حاله من النمو والتغيير مما يؤثر على تحقيق الاهداف الإيجابية.
- ٤- أن التفاعل الايجابي يقلل من التوتر والخوف ويزيد من المهارات والقيم وتحمل المسؤولية وتحقيق المشاركة ونقل الخبرات بين فريق العمل الواحد.

كما يقصد بالتفاعل الاجتماعي التأثيرات المتبادلة التي تحدث بين الافراد والجماعات بحيث يؤثر كل فرد ويتأثر بالأفراد الاخرى ويحدث ذلك في محاوله لحل المشكلات والوصول الى الاهداف وينشا عن التفاعل الاجتماعي ما نطلق عليه (العمليات الاجتماعية). (جمعة، سلمي ٢٠٠٥، ص ٣٧)، ومن أهم المفاهيم الأساسية لنظرية التفاعل:

- ١- مفهوم التفاعل: وهو التأثير المتبادل بين مختلف الاجزاء.
 - ٢- مفهوم النشاط: وهو ما يقوم به الناس من سلوكيات وأفعال.
 - ٣- مفهوم العاطفة: وهي التي تعبر عن الحالة المزاجية وتأثيرها.
 - ٤- مفهوم المعايير: وهي القواعد والمعايير التي تحكم سلوك الأفراد. (سيد عوض ٢٠٠٧، ص ١٢٨)
- وبذلك يكون توظيف نظرية التفاعل الاجتماعي في هذه الدراسة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية هي تلك التفاعلات والعلاقات التي تحدث بين عناصر البيئة المدرسية بمكوناتها المختلفة وما حددته هذه العناصر متفاعله من تأثير ايجابي او سلبي طبقا لتطبيق هذا التفاعل ومدى توجهه لتحقيق الاهداف المدرسية والتي منها تحقيق الأمن الاجتماعي في مجتمع المدرسة.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- **نوع الدراسة:** تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية التي تهدف إلى التعرف على دور بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعي لمجتمع المدرسة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.
- **المنهج المستخدم:** يرتبط منهج الدراسة ارتباطاً وثيقاً بموضوع الدراسة وأهدافها؛ لذا فقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي الشامل للعاملين بالمدارس الإعدادية بإدارة البدرشين التعليمية.
- **أداة الدراسة:** اعتمد الباحث على تصميم استمارة استبيان العاملين بالمدارس الإعدادية للبنين والبنات بإدارة البدرشين التعليمية.

قام الباحث بتصميم استمارة الاستبيان من خلال الخطوات التالية:

- ١- الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والبحوث، والأطر النظرية ذات الصلة بمشكلة الدراسة.
- ٢- الاطلاع على الاستبيانات والمقاييس المرتبطة ببيئة العمل المدرسي ودورها في تدعيم الأمن الاجتماعي المدرسي.

٣- تحديد الأهداف المطلوبة من عمل استمارة الاستبيان، ثم ترجمة وتحويل الأهداف إلى مجموعة من الأبعاد والأسئلة التي تغطيها، ومن ثمّ تحديد البيانات المطلوبة.

٢- وضع المتغيرات الأساسية للاستبيان والعبارات الفرعية من خلال الأبعاد التالية:

البعد الأول: دور فريق العمل بالمدرسة في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي، ويحتوي على (١٤) عبارة، للتعرف على دور فريق العمل بالمدرسة في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي.

البعد الثاني: دور العدالة داخل بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي، ويحتوي على (١٤) عبارة، للتعرف على دور العدالة داخل بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي.

البعد الثالث: دور البيئة المادية بالمدرسة في تدعيم الأمن الاجتماعيين المجتمع المدرسي، ويحتوي على (١٣) عبارة، للتعرف على دور البيئة المادية بالمدرسة في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي.

البعد الرابع: دور الأنشطة المدرسية في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي، ويحتوي على (١٨) عبارة، للتعرف على دور الأنشطة المدرسية في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي.

البعد الخامس: الصعوبات التي تواجه بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي، ويحتوي على (١٣) عبارة، للتعرف على الصعوبات التي تواجه بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي.

البعد السادس: المقترحات المهنية لتطوير بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي، ويحتوي على (٩) عبارات، للتعرف على المقترحات المهنية لتطوير بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي.

وتم استخدام التدرج الثلاثي (نعم-إلى حد ما-لا)، وأعطيت تلك الاستجابات الأوزان الرقمية (٣-٢-١) على الترتيب.

٣- اختبار كفاءة استمارة الاستبيان: تُعد خطوة اختبار كفاءة استمارة الاستبيان من أهم الخطوات التي يجب على الباحث القيام بها لاختبار أداة الدراسة قبل تطبيقها على عينة الدراسة، وبصفة عامة يتم التأكد من كفاءة استمارة الاستبيان عن طريق اختبارات الصدق والثبات، كالتالي:

أ-الصدق الظاهري (صدق المحكمين) Face Validity

حيث قام الباحث بعرض استمارة الاستبيان على (٧) من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية؛ وذلك بهدف الاستفادة من خبراتهم وآرائهم العلمية حول تحديد انتماء كل عبارة من عبارات استمارة الاستبيان للبعد الذي وردت ضمنه أو عدم انتمائها، وصلاحيّة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، وشمولية استمارة الاستبيان لقياس ما وضعت لقياسه، ومناسبة سلم التقديرات للإجابة عن عبارات استمارة الاستبيان، وكفاية عدد العبارات لتوضيح البعد الذي يتضمنها، ووضوح صياغة كل عبارة للمبحوثين، وبعد تجميع آراء السادة المحكمين قام الباحث بحساب نسب الاتفاق على عبارات استمارة الاستبيان، على أن تحذف العبارة التي تحصل على أقل من ٨٥% من نسبة الاتفاق، وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد تكرارات الاتفاق}}{\text{عدد تكرارات الاتفاق} + \text{عدد تكرارات الاختلاف}} \times 100$$

وقد أسفرت هذه الخطوات عن إجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية لبعض عبارات استمارة الاستبيان، ولم يتم حذف أي عبارات من استمارة الاستبيان.

ب- الثبات Reliability

استخدم الباحث طريقتين للتحقق من ثبات استمارة الاستبيان، هما:

١- طريقة إعادة الاختبار Test- R Test

حيث تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (ن=٢٠) من العاملين بالمدارس الإعدادية بإدارة البدرشين التعليمية، من خارج العينة الأساسية تتوافر فيهم نفس خصائص مجتمع الدراسة، ثم إعادة تطبيق استمارة الاستبيان بفاصل زمني ١٥ يوم (أسبوعين) على نفس العينة، وقد روعي التشابه بين ظروف التطبيقين إلى حد كبير، وتم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات في التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاستمارة الاستبيان، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

معامل الثبات عن طريق إعادة التطبيق لاستمارة الاستبيان (ن = ٢٠)

المقياس	معامل الثبات	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	٠,٨٥١**	دالة*

**دالة عند مستوى ٠,٠١

من جدول (١) يتضح أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني مرتفع؛ مما يشير إلى أن استمارة استبيان دور بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على قدر مرتفع جداً من الثبات.

٢- طريقة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha.

قام الباحث بحساب الثبات بطريقة ألفا (معامل ألفا) Alpha Coefficient على عينة قوامها (ن=٢٠) من العاملين بالمدارس الإعدادية بإدارة البدرشين لتعليمية، من خارج العينة الأساسية تتوافر فيهم نفس خصائص مجتمع الدراسة، ويوضح جدول (٢) التالي معاملات الثبات بالنسبة للأبعاد واستمارة الاستبيان ككل.

جدول (٢)

معاملات ألفا لثبات كل بُعد من أبعاد استمارة الاستبيان واستمارة الاستبيان ككل (ن=٢٠)

العبارات	عدد العبارات	قيمة معامل ثبات ألفا
البعد الأول: دور فريق العمل بالمدرسة في تدعيم الأمن الاجتماعيين المجتمع المدرسي.	١٤	٠.٨٥١
البعد الثاني: دور العدالة داخل بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعيين المجتمع المدرسي.	١٤	٠.٨٦٥
البعد الثالث: دور البيئة المادية بالمدرسة في تدعيم الأمن الاجتماعيين المجتمع المدرسي	١٣	٠.٨١٦
البعد الرابع: دور الأنشطة المدرسية في تدعيم الأمن الاجتماعيين المجتمع المدرسي	١٨	٠.٨٩٧
البعد الخامس: الصعوبات التي تواجه بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعيين المجتمع المدرسي	١٣	٠.٨٤٩
البعد السادس: المقترحات المهنية لتطوير بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعيين المجتمع المدرسي	٩	٠.٨٣٤
الدرجة الكلية	٨١	٠.٩٠٤

يوضح جدول (٢) ارتفاع قيم معامل ثبات ألفا بالنسبة لجميع أبعاد استمارة الاستبيان واستمارة الاستبيان ككل، فبالنسبة للبُعد الأول دور فريق العمل بالمدرسة في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي بلغت قيمته (٠,٨٥١)، وللْبُعد الثاني دور العدالة داخل بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي بلغت قيمته (٠,٨٦٥)، وللْبُعد الثالث دور البيئة المادية بالمدرسة في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي بلغت قيمته (٠,٨١٦)، وللْبُعد الرابع دور الأنشطة المدرسية في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي بلغت قيمته

(٠,٨٩٧)، وللبُعد الخامس الصعوبات التي تواجه بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي بلغت قيمته (٠,٨٤٩)، وللبُعد السادس المقترحات المهنية لتطوير بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي بلغت قيمته (٠,٨٣٤)، في حين بلغت قيمة ثبات استمارة الاستبيان ككل (٠,٩٠٤)؛ مما يشير إلى أن استمارة استبيان دور بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للعاملين بالمدارس الإعدادية بإدارة البدرشين لتعليمية على قدر مرتفع جداً من الثبات.

➤ مجالات الدراسة:

١- المجال المكاني للدراسة:

يتمثل في المدارس الإعدادية بإدارة البدرشين التعليمية.

٢- المجال الزمني للدراسة:

فترة جمع البيانات وتطبيق الاستمارة وتحليل النتائج شهران، بدأت من ٢٠٢٢/٣/١ حتى ٢٠٢٢/٤/٣٠ م.

٣- المجال البشري للدراسة:

ويشمل جميع للعاملين بالمدارس الإعدادية بإدارة البدرشين لتعليمية وعددهم (١١٠).

تاسعاً: نتائج الدراسة:

جدول (٣)

خصائص مجتمع الدراسة من العاملين بالمدارس الإعدادية بإدارة البدرشين التعليمية (ن = ١١٠)

م	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
١	النوع	ذكر	٦٤	٥٨,٢ %
		أنثى	٤٦	٤١,٨ %
٢	السن	أقل من ٣٠ سنة	٤	٣,٦ %
		من ٣٠ - أقل من ٣٥ سنة	١٧	١٥,٥ %
		من ٣٥ - أقل من ٤٠ سنة	٣٢	٢٩,١ %
		من ٤٠ - أقل من ٤٥ سنة	٤١	٣٧,٣ %
٣	المؤهل العلمي	من ٤٥ سنة فأكثر	١٦	١٤,٥ %
		مؤهل تربوي	٧٢	٦٥,٥ %
		بكالوريوس خدمة اجتماعية	٧	٦,٤ %
		مؤهلات أخرى	٣١	٢٨,١ %

م	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
٤	عدد سنوات الخبرة	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٦	٥,٥ %
		من ١٠-أقل من ١٥ سنة	٢٣	٢٠,٩ %
		من ١٥-أقل من ٢٠ سنة	٣٢	٢٩,١ %
		من ٢٠ سنة فأكثر	٤٩	٤٤,٥ %
٥	الدرجة الوظيفية	معلم	٨	٧,٣ %
		معلم أول	٢٥	٢٢,٧ %
		معلم أول (أ)	٢٨	٢٥,٥ %
		خبير	٤٩	٤٤,٥ %
٧	العمل داخل المدرسة	العمل بالتدريس	٧٢	٦٥,٥ %
		العمل بمكتب الخدمة الاجتماعية	١٨	١٦,٤ %
		العمل بالتوجيه والإشراف	١٢	١٠,٨ %
		أخصائي نفسي	٨	٧,٣ %

- أوضح جدول (٣) أن النسبة الأكبر من العاملين بالمدارس الإعدادية بإدارة البدرشين التعليمية كانوا من الذكور بنسبة ٥٨,٢%، في حين كانت نسبة الإناث ٤١,٨%.

- باستقراء جدول (٣) يتضح أن أكبر نسبة من العاملين بالمدارس الإعدادية بإدارة البدرشين لتعليمية يقعون في الفئة السنوية (٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة) بنسبة ٣٧,٣%، ثم الذين يقعون في الفئة السنوية (٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة ٢٩,١%، ثم الذين يقعون في الفئة السنوية (٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة) بنسبة ١٥,٥%، ثم الذين يقعون في الفئة السنوية (من ٤٥ سنة فأكثر) بنسبة ١٤,٥%، ثم الذين يقعون في الفئة السنوية (أقل من ٣٠ سنة) بنسبة ٣,٦%.

- أوضح جدول (٣) أن أكبر نسبة من العاملين بالمدارس الإعدادية بإدارة البدرشين لتعليمية حاصلين على مؤهل تربوي بنسبة ٦٥,٥%، ثم الحاصلين على مؤهلات أخرى بنسبة ٢٨,١%، ثم الحاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية بنسبة ٦,٤%.

- أوضح جدول (٣) أن أعلى نسبة من العاملين بالمدارس الإعدادية كانت لديهم خبرة من ٢٠ سنة فأكثر بنسبة ٤٤,٥%، ثم الذين كانت لديهم خبرة من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة بنسبة ٢٩,١%، ثم الذين كانت لديهم خبرة من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة بنسبة ٢٠,٩%، وأخيراً الذين كانت لديهم خبرة من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات بنسبة ٥,٥%.

– أوضح جدول (٣) أن الغالبية العظمى من العاملين بالمدارس الإعدادية كانت درجتهم الوظيفية خبير بنسبة ٤٤,٥%، ثم الذين كانت درجتهم الوظيفية معلم أول (أ) بنسبة ٢٥,٥%، ثم الذين كانت درجتهم الوظيفية معلم أول بنسبة ٢٢,٧%، وأخيراً الذين كانت درجتهم الوظيفية معلم بنسبة ٧,٣%.

– أوضح جدول (٣) أن أغلب العاملين بالمدارس الإعدادية كانوا يعملون داخل المدرسة بالتدريس بنسبة ٦٥.٥%، ثم الذين كانوا يعملون داخل المدرسة بمكتب الخدمة الاجتماعية بنسبة ١٦.٤%، ثم الذين كانوا يعملون داخل المدرسة بالتوجيه والإشراف بنسبة ١٠.٨%، والذين كانوا يعملون داخل المدرسة كأخصائي نفسي بنسبة ٧,٣%.

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

٤- الإجابة على التساؤل الفرعي الأول مؤداهما دور فريق العمل بالمدرسة في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي "؟

جدول (٤)

دور فريق العمل بالمدرسة في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي (ن = ١١٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	العلاقة بين المدرسين يسودها روح الاحترام والتقدير	٦٩,١	٧٦	١١,٨	٢١	١٩,١	٢١	٢٧٥	٢,٥٠	٨٣,٣	٥
٢	يوجد تعاون بين المدرسين خلال عملهم بالمدرسة	٦٥,٥	٧٢	١٢,٧	٢٤	٢١,٨	٢٤	٢٦٨	٢,٤٤	٨١,٢	٦
٣	يسود جو أسري بين فريق العمل بالمدرسة	٧٢,٧	٨٠	١٤,٥	١٦	١٢,٧	١٤	٢٦٨	٢,٦٠	٨٦,٧	٣
٤	المدرسون يشعرون بالانتماء أثناء عملهم بالمدرسة	٦٨,٢	٧٥	١٥,٥	١٧	١٦,٤	١٨	٢٧٧	٢,٥٢	٨٣,٩	٤
٥	هناك الكثير من الخلافات بين فريق العمل بالمدرسة	٣٩,١	٤٣	١٨,٢	٢٠	٤٢,٧	٤٧	٢١٦	١,٩٦	٦٥,٥	١٢
٦	العلاقة بين المدرسين وإدارة المدرسة علاقة إيجابية	٧٤,٥	٨٢	١٩,١	٢١	٦,٤	٧	٢٩٥	٢,٦٨	٨٩,٤	٢
٧	يحرص جميع المدرسين على تحقيق أهداف العملية التعليمية	٥٩,١	٦٥	١٨,٢	٢٠	٢٢,٧	٢٥	٢٦٠	٢,٣٦	٧٨,٨	٨

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
٨	يحرص المدرسون على التواجد أثناء الأنشطة والمناسبات	٦٣,٦	٧٠	١٣,٦	١٥	٢٢,٧	٢٥	٢٦٥	٢,٤١	٨٠,٣	٧
٩	يحرص المدرسون بالمدرسة أن يكونوا قدوة للطلاب	٧٧,٣	٨٥	١٨,٢	٢٠	٤,٥	٥	٣٠٠	٢,٧٣	٩٠,٩	١
١٠	حجم العمل الذي يكلف به المدرسين يتناسب مع متطلبات العملية التعليمية	٤٥,٥	٥٠	٢٠,٩	٢٣	٣٣,٦	٣٧	٢,٣٣	٢,١٢	٧٠,٦	١٠
١١	يوجد تفاعل إيجابي بين المدرسين والتوجيه المدرسي	٥١,٨	٥٧	١٩,١	٢١	٢٩,١	٣٢	٢٤٥	٢,٢٣	٧٤,٢	٩
١٢	هناك تطور إيجابي بين المدرسين في علاقتهم ببعضهم بعض داخل المدرسة	٣٦,٤	٤٠	٢٩,١	٣٢	٣٤,٥	٣٨	٢٢٢	٢,٠٢	٦٧,٣	١١
١٣	يحرص المدرسون على إكساب الطلاب القيم التي تساعد على تحقيق الأمن الاجتماعي	٤٠,٩	٤٥	١٤,٥	١٦	٤٤,٥	٤٩	٢١٦	١,٩٦	٦٥,٥	١٢ مكرر
١٤	يحرص المدرسون على التعاون لحل المشكلات التي تواجه الطلاب	٣٨,٢	٤٢	١٦,٤	١٨	٤٥,٥	٥٠	٢١٢	١,٩٣	٦٤,٢	١٤
البُعد ككل								٣٥٧٠	٢,٣٢	٧٧,٣	متوسط

باستقراء بيانات جدول (٤) الذي يوضح دور فريق العمل بالمدرسة في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي من وجهة نظر العاملين بالمدراس الإعدادية ، حيث يتضح من هذه الاستجابات أنها جاءت بصورة عامة بمستوى متوسط، بمجموع وزني بلغ (٣٥٧٠)، وبمتوسط وزني مرجح بلغ (٢,٣٢)، وقوة نسبية بلغت (٧٧,٣%)، وهذا يدل على اتفاق عينة الدراسة من العاملين بالمدراس الإعدادية بإدارة البدرشين التعليمية على دور فريق العمل بالمدرسة في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي كان ذو مستوى متوسط، وجاءت استجاباتهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الوزني المرجح والقوة النسبية كالتالي:

في الترتيب الأول، جاءت العبارة: "يحرص المدرسون بالمدرسة أن يكونوا قدوة للطلاب"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٧٣)، وقوة نسبية (٩٠,٩%).

- في الترتيب الثاني، جاءت العبارة: "العلاقة بين المدرسين وإدارة المدرسة علاقة إيجابية"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٦٨)، وقوة نسبية (٨٩,٤%).
- في الترتيب الثالث، جاءت العبارة: "يسود جو أسري بين فريق العمل بالمدرسة"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٦٠)، وقوة نسبية (٨٦,٧%).
- في الترتيب الرابع، جاءت العبارة: "المدرسون يشعرون بالانتماء أثناء عملهم بالمدرسة"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٥٢)، وقوة نسبية (٨٣,٩%).
- في الترتيب الخامس، جاءت العبارة: "العلاقة بين المدرسين يسودها روح الاحترام والتقدير"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٥٠)، وقوة نسبية (٨٣,٣%).
- في الترتيب السادس، جاءت العبارة: "يوجد تعاون بين المدرسين خلال عملهم بالمدرسة"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٤٤)، وقوة نسبية (٨١,٢%).
- في الترتيب السابع: جاءت العبارة، "يحرص المدرسون على التواجد أثناء الأنشطة والمناسبات"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٤١)، وقوة نسبية (٨٠,٣%).
- في الترتيب الثامن، جاءت العبارة: "يحرص جميع المدرسين على تدعيم أهداف العملية التعليمية"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٣٦)، وقوة نسبية (٧٨,٨%).
- في الترتيب التاسع، جاءت العبارة: "يوجد تفاعل إيجابي بين المدرسين والتوجيه المدرسي"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٢٣)، وقوة نسبية (٧٤,٢%).
- في الترتيب العاشر، جاءت العبارة: "حجم العمل الذي يكلف به المدرسين يتناسب مع متطلبات العملية التعليمية"، بمتوسط وزني مرجح (٢,١٢)، وقوة نسبية (٧٠,٦%).
- في الترتيب الحادي عشر، جاءت العبارة: "هناك تطور إيجابي بين المدرسين في علاقتهم ببعضهم بعض داخل المدرسة"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٠٢)، وقوة نسبية (٦٧,٣%).
- في الترتيب الثاني عشر، جاءت العبارتان: "هناك الكثير من الخلافات بين فريق العمل بالمدرسة"، و"يحرص المدرسون على إكساب الطلاب القيم التي تساعد على تدعيم الأمن الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح (١,٩٦)، وقوة نسبية (٦٥,٥%).
- في الترتيب الرابع عشر، جاءت العبارة: "يحرص المدرسون على التعاون لحل المشكلات التي تواجه الطلاب"، بمتوسط وزني مرجح (١,٩٣)، وقوة نسبية (٦٤,٢%). وتتفق وتؤكد هذه النتائج على ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة والتي منها دراسة بشير (٢٠١٩) من ان عناصر

البيئة المدرسية والتي منها تعاون وتكامل فريق العمل يحققان دورا كبيرا في توفير المناخ المناسب للتحصيل الدراسي للطلاب وجودة العملية التعليمية.

ب- الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني مؤداهما دور العدالة داخل بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي؟

جدول (٥)

دور العدالة داخل بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي (ن = ١١٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	أرى أنه يتم معاملة المدرسين من قبل الإدارة معاملة طيبة	٨٠	٧٢,٧	١٢	١٠,٩	١٨	١٦,٤	٢٨٢	٢,٥٦	٨٥,٥	٣
٢	تسعى إدارة المدرسة إلى تلبية احتياجات الطلاب	٧١	٦٤,٥	١٦	١٤,٥	٢٣	٢٠,٩	٢٦٨	٢,٤٤	٨١,٢	٤
٣	تقدم المدرسة الدعم المعنوي لجميع الطلاب على السواء	٦٢	٥٦,٤	١٨	١٦,٤	٣٠	٢٧,٣	٢٥٢	٢,٢٩	٧٦,٤	٥
٤	تسير الأمور الإدارية في المدرسة وفق نظام إداري ثابت	٤٥	٤٠,٩	٢١	١٩,١	٤٤	٤٠,٠	٢٢١	٢,٠١	٦٧,٠	١١
٥	تطبق إدارة المدرسة نظام الثواب والعقاب على الجميع	٤٠	٣٦,٤	٢٢	٢٠,٠	٤٨	٤٣,٦	٢١٢	١,٩٣	٦٤,٢	١٣
٦	تحرص إدارة المدرسة على المساواة بين كافة الطلاب	٣٥	٣١,٨	٣٠	٢٧,٣	٤٥	٤٠,٩	٢١٠	١,٩١	٦٣,٦	١٤
٧	يوجد تقدير لجميع مشاعر الطلاب بالمدرسة	٤٥	٤٠,٩	٣٢	٢٩,١	٣٣	٣٠,٠	٢٣٢	٢,١١	٧٠,٣	٩
٨	يأخذ جميع الطلاب في المدرسة حقوقهم بشكل متساوي	٥٣	٤٨,٢	٢٠	١٨,٢	٣٧	٣٣,٦	٢٣٦	٢,١٥	٧١,٥	٨
٩	هناك تقدير لمن لديهم ظروف أثناء العمل	٣٥	٣١,٨	٣٦	٣٢,٧	٣٩	٣٥,٥	٢١٦	١,٩٦	٦٥,٥	١٢
١٠	يتم إسناد المسؤوليات بين العاملين حسب الكفاءة	٥٥	٥٠,٠	١٨	١٦,٤	٣٧	٣٣,٦	٢٣٨	٢,١٦	٧٢,١	٧
١١	يتم توزيع المهام والأعمال بين العاملين بشكل عادل	٤٢	٣٨,٢	٣١	٢٨,٢	٣٧	٣٣,٦	٢٢٥	٢,٠٥	٦٨,٢	١٠
١٢	تؤثر روح العمل الفريقيين على مستوى تعامل التلاميذ مع بعضهم	٨٢	٧٤,٥	١٢	١٠,٩	١٦	١٤,٥	٢٨٦	٢,٦٠	٨٦,٧	١

م	العبرة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١٣	تؤثر معاملة إدارة المدرسة للطلاب على الثقة والتفاهم بين الطلاب على بعضهم بعض	٥٤,٥	١٥	١٣,٦	٣٥	٣١,٨	٣٥	٢٤٥	٢,٢٣	٧٤,٢	٦
١٤	يوجد تأثير متبادل بين تطبيق العدالة بالمدرسة وانتماء الطلاب	٦٨,٢	٢٥	٢٢,٧	١٠	٩,١	١٠	٢٨٥	٢,٥٩	٨٦,٤	٢
البُعد ككل								٣٤٠,٨	٢,٢١	٧٣,٦	متوسط

باستقراء بيانات جدول (٥) الذي يوضح دور العدالة داخل بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي من وجهة نظر العاملين بالمدراس الإعدادية بإدارة البدرشين لتعليمية، حيث يتضح من هذه الاستجابات أنها جاءت بصورة عامة بمستوى متوسط، بمجموع وزني بلغ (٣٤٠,٨)، وبمتوسط وزني مرجح بلغ (٢,٢١)، وقوة نسبية بلغت (٧٣,٦%)، وهذا يدل على اتفاق عينة الدراسة من العاملين بالمدراس الإعدادية على أن دور العدالة داخل بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي كان ذو مستوى متوسط، وجاءت استجاباتهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الوزني المرجح والقوة النسبية كالتالي:

- في الترتيب الأول، جاءت العبرة: "تؤثر روح العمل الفريقيين على مستوى تعامل التلاميذ مع بعضهم"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٦٠)، وقوة نسبية (٨٦,٧%) .
- في الترتيب الثاني، جاءت العبرة: "يوجد تأثير متبادل بين تطبيق العدالة بالمدرسة وانتماء الطلاب"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٥٩)، وقوة نسبية (٨٦,٤%) .
- في الترتيب الثالث، جاءت العبرة: "أرى أنه يتم معاملة المدرسين من قبل الإدارة معاملة طيبة"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٥٦)، وقوة نسبية (٨٥,٥%) .
- في الترتيب الرابع، جاءت العبرة: "تسعى إدارة المدرسية إلى تلبية احتياجات الطلاب"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٤٤)، وقوة نسبية (٨١,٢%) .
- في الترتيب الخامس، جاءت العبرة: "تقدم المدرسة الدعم المعنوي لجميع الطلاب على السواء"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٢٩)، وقوة نسبية (٧٦,٤%) .
- في الترتيب السادس، جاءت العبرة: "تؤثر معاملة إدارة المدرسة للطلاب على الثقة والتفاهم بين الطلاب على بعضهم بعض"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٢٣)، وقوة نسبية (٧٤,٢%) .

- في الترتيب السابع، جاءت العبارة: "يتم إسناد المسؤوليات بين العاملين حسب الكفاءة"، بمتوسط وزني مرجح (٢,١٦)، وقوة نسبية (٧٢,١)٪.
- في الترتيب الثامن، جاءت العبارة: "يأخذ جميع الطلاب في المدرسة حقوقهم بشكل متساوي"، بمتوسط وزني مرجح (٢,١٥)، وقوة نسبية (٧١,٥)٪.
- في الترتيب التاسع، جاءت العبارة: "يوجد تقدير لجميع مشاعر الطلاب بالمدرسة"، بمتوسط وزني مرجح (٢,١١)، وقوة نسبية (٧٠,٣)٪.
- في الترتيب العاشر، جاءت العبارة: "يتم توزيع المهام والأعمال بين العاملين بشكل عادل بمتوسط وزني مرجح (٢,٠٥)، وقوة نسبية (٦٨,٢)٪.
- في الترتيب الحادي عشر، جاءت العبارة: "تسير الأمور الإدارية في المدرسة وفق نظام إداري ثابت"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٠١)، وقوة نسبية (٦٧,٠)٪.
- في الترتيب الثاني عشر، جاءت العبارة: "هناك تقدير لمن لديهم ظروف أثناء العمل"، بمتوسط وزني مرجح (١,٩٦)، وقوة نسبية (٦٥,٥)٪.
- في الترتيب الثالث عشر، جاءت العبارة: "تطبق إدارة المدرسة نظام الثواب والعقاب على الجميع"، بمتوسط وزني مرجح (١,٩٣)، وقوة نسبية (٦٤,٢)٪.
- في الترتيب الرابع عشر، جاءت العبارة: "تطبق إدارة المدرسة نظام الثواب والعقاب على الجميع"، بمتوسط وزني مرجح (١,٩٣)، وقوة نسبية (٦٤,٢)٪. وتتفق النتائج السابقة الموضحة ما اكدت عليه نتائج الدراسات السابقة والتي منها دراسة التمامي (٢٠١٠) من ان تحقيق معيار العدالة الاجتماعية في مجتمع المدرسة اضافة الى ما يكتسبه الاعضاء من مهارات التفاعل الإيجابي مع المحيطين، يعد من اهم المعايير الاساسية لتحقيق الجودة الشاملة للعملية التعليمية
- ج- الإجابة على التساؤل الفرعي الثالث مؤداهما دور البيئة المادية بالمدرسة في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي؟

جدول (٦)

دور البيئة المادية بالمدرسة في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي (ن = ١١٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يؤثر حجم الفناء بالمدرسة على طبيعة التفاعلات بين التلاميذ	٨٢	٧٤,٥	١٣	١١,٨	١٥	١٣,٦	٢٨٧	٢,٦١	٨٧,٠	٢

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
٢	يتوافر بالمدرسة قاعات مناسبة لتلقي المناهج التعليمية	٣٦,٤	٤٠	١٦,٤	١٨	٤٧,٣	٥٢	٢٠,٨	١,٨٩	٦٣,٠	١٠
٣	تحرص إدارة المدرسة على توافر عوامل التهوية والإضاءة	٢٧,٣	٣٠	٢٩,١	٣٢	٤٣,٦	٤٨	٢٠,٢	١,٨٤	٦١,٢	١٢
٤	تتوافر بالمدرسة وسائل تعليمية تساعد التلاميذ على الابتكار	٤٠,٩	٤٥	٢٩,١	٣٢	٣٠,٠	٣٣	٢٣,٢	٢,١١	٧٠,٣	٦
٥	تتوافر بالمدرسة وسائل تعليمية تساعد المدرسين على أداء واجبهم	٤٠,٩	٤٥	١٩,١	٢١	٤٠,٠	٤٤	٢٢,١	٢,٠١	٦٧,٠	٨
٦	يتوافر بالمدرسة أماكن مخصصة لتنفيذ الأنشطة المختلفة	٧٤,٥	٨٢	٧,٣	٨	١٨,٢	٢٠	٢٨,٢	٢,٥٦	٨٥,٥	٤
٧	يتوافر بالمدرسة أماكن للمناقشات بين المعلمين والطلاب في الاجتماعات	٣١,٨	٣٥	٢٧,٣	٣٠	٤٠,٩	٤٥	٢١,٠	١,٩١	٦٣,٦	٩
٨	تتوافر بالمدرسة أجهزة لممارسة الأنشطة الفنية	٧٢,٧	٨٠	١١,٨	١٣	١٥,٥	١٧	٢٨,٣	٢,٥٧	٨٥,٨	٣
٩	سعة المدرسة تُعد مناسبة بالنسبة لكثافة التلاميذ	٣٦,٤	٤٠	١٣,٦	١٥	٥٠,٠	٥٥	٢٠,٥	١,٨٦	٦٢,١	١١
١٠	كثافة الفصل تسمح بتفاعل إيجابي بين المدرسين والطلاب	٢٧,٣	٣٠	١٩,١	٢١	٥٣,٦	٥٩	١٩,١	١,٧٤	٥٧,٩	١٣
١١	معظم الطلاب في المدرسة متاح لهم فرص المشاركة في الأنشطة	٤٣,٦	٤٨	٢٠,٠	٢٢	٣٦,٤	٤٠	٢٢,٨	٢,٠٧	٦٩,١	٧
١٢	ضيق المدرسة يسبب الكثير من المشاكل بين التلاميذ	٦٨,٢	٧٥	١٣,٦	١٥	١٨,٢	٢٠	٢٧,٥	٢,٥٠	٨٣,٣	٥
١٣	هناك العديد من الاحتياجات المرتبطة بالشكل الجمالي لتطوير المدرسة	٧٤,٥	٨٢	١٣,٦	١٥	١١,٨	١٣	٢٨,٩	٢,٦٣	٨٧,٦	١
متوسط		٧٢,٧	٢,١٨	٣١١٣		البُعد ككل					

باستقراء بيانات جدول (٦) الذي يوضح دور البيئة المادية بالمدرسة في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي من وجهة نظر العاملين بالمدراس الإعدادية ، حيث يتضح من هذه الاستجابات أنها جاءت بصورة عامة بمستوى متوسط، بمجموع وزني بلغ (٣١١٣)، وبمتوسط وزني مرجح بلغ (٢,٢٨)، وقوة نسبية بلغت (٧٢,٧%)، وهذا يدل على اتفاق عينة الدراسة من العاملين بالمدراس الإعدادية على أن دور البيئة المادية بالمدرسة في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي كان ذو مستوى متوسط، وجاءت استجاباتهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الوزني المرجح والقوة النسبية كالتالي:

- في الترتيب الأول، جاءت العبارة: "هناك العديد من الاحتياجات المرتبطة بالشكل الجمالي لتطوير المدرسة"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٦٣)، وقوة نسبية (٨٧,٦%).
- في الترتيب الثاني، جاءت العبارة: "يؤثر حجم الفناء بالمدرسة على طبيعة التفاعلات بين التلاميذ"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٦١)، وقوة نسبية (٨٧,٠%).
- في الترتيب الثالث، جاءت العبارة: "تتوافر بالمدرسة أجهزة لممارسة الأنشطة الفنية"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٥٧)، وقوة نسبية (٨٥,٨%).
- في الترتيب الرابع، جاءت العبارة: "يتوافر بالمدرسة أماكن مخصصة لتنفيذ الأنشطة المختلفة"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٥٦)، وقوة نسبية (٨٥,٥%).
- في الترتيب الخامس، جاءت العبارة: "ضيق المدرسة يسبب الكثير من المشاكل بين التلاميذ"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٥٠)، وقوة نسبية (٨٣,٣%).
- في الترتيب السادس، جاءت العبارة: "تتوافر بالمدرسة وسائل تعليمية تساعد التلاميذ على الابتكار"، بمتوسط وزني مرجح (٢,١١)، وقوة نسبية (٧٠,٣%).
- في الترتيب السابع، جاءت العبارة: "معظم الطلاب في المدرسة متاح لهم فرص المشاركة في الأنشطة"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٠٧)، وقوة نسبية (٦٩,١%).
- في الترتيب الثامن، جاءت العبارة: "تتوافر بالمدرسة وسائل تعليمية تساعد المدرسين على أداء واجبهم"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٠١)، وقوة نسبية (٦٧,٠%).
- في الترتيب التاسع، جاءت العبارة: "يتوافر بالمدرسة أماكن للمناقشات بين المعلمين والطلاب في الاجتماعات"، بمتوسط وزني مرجح (١,٩١)، وقوة نسبية (٦٣,٦%).
- في الترتيب العاشر، جاءت العبارة: "يتوافر بالمدرسة قاعات مناسبة لتلقي المناهج التعليمية بمتوسط وزني مرجح (١,٨٩)، وقوة نسبية (٦٣,٠%).

- في الترتيب الحادي عشر، جاءت العبارة: "سعة المدرسة تُعد مناسبة بالنسبة لكثافة التلاميذ"، بمتوسط وزني مرجح (١,٨٦)، وقوة نسبية (٦٢,١%).
- في الترتيب الثاني عشر، جاءت العبارة: "تحرص إدارة المدرسة على توافر عوامل التهوية والإضاءة"، بمتوسط وزني مرجح (١,٨٤)، وقوة نسبية (٦١,٢%).
- في الترتيب الثالث عشر، جاءت العبارة: "كثافة الفصل تسمح بتفاعل إيجابي بين المدرسين والطلاب"، بمتوسط وزني مرجح (١,٧٤)، وقوة نسبية (٥٧,٩%). وتتفق النتائج السابقة ما اكدت عليه دراسة معلولى (٢٠١٠) من ان جودة البيئة المادية بالمدرسة لها علاقة بالتفاعل الإيجابي في زيادة القدرة على تنفيذ الانشطة المدرسية والاستفادة منها، وان هناك ضرورة لتطوير البيئة التعليمية المادية لتكون أكثر فعالية.
- د- الإجابة على التساؤل الفرعي الرابع مؤداهما دور الأنشطة المدرسية في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي؟

جدول (٧)

دور الأنشطة المدرسية في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي (ن = ١١٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يوجد تشجيع للطلاب للانضمام للأنشطة المدرسية	٧٢	٦٥,٥	١٨	١٦,٤	٢٠	١٨,٢	٢٧٢	٢,٤٧	٨٢,٤	٧
٢	يوجد متابعة بين المدرسين والمشرفين للأنشطة	٥٤	٤٩,١	١٤	١٢,٧	٤٢	٣٨,٢	٢٣٢	٢,١١	٧٠,٣	٩
٣	تتناسب الأنشطة المدرسية مع المرحلة السنوية	٧٥	٦٨,٢	١٥	١٣,٦	٢٠	١٨,٢	٢٧٥	٢,٥٠	٨٣,٣	٥
٤	يشارك معظم الطلاب في الأنشطة المدرسية	٤١	٣٧,٣	١٦	١٤,٥	٥٣	٤٨,٢	٢٠٨	١,٨٩	٦٣,٠	١٦
٥	يتم مراعاة المرونة أثناء تنفيذ الأنشطة المدرسية	٦٢	٥٦,٤	١٩	١٧,٣	٢٩	٢٦,٤	٢٥٣	٢,٣٠	٧٦,٧	٨
٦	يتم مراعاة التنوع في الأنشطة أثناء تنفيذها بالمدرسة	٥٢	٤٧,٣	١٦	١٤,٥	٤٢	٣٨,٢	٢٣٠	٢,٠٩	٦٩,٧	١٠
٧	تشتمل الأنشطة على جوانب تحث الطلاب على التعاون	٤٥	٤٠,٩	١٥	١٣,٦	٥٠	٤٥,٥	٢١٥	١,٩٥	٦٥,٢	١٥

الترتيب	القوة النسبية %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم		العبرة	م
				%	ك	%	ك	%	ك		
١١	٦٩,٤	٢,٠٨	٢٢٩	٣٨,٢	٤٢	١٥,٥	١٧	٤٦,٤	٥١	تشمل الأنشطة المدرسية على جوانب تحت الطلاب على احترام الآخرين	٨
١٤	٦٦,٧	٢,٠	٢٢٠	٤٠,٩	٤٥	١٨,٢	٢٠	٤٠,٩	٤٥	تشمل الأنشطة على جوانب تحت على احترام الحقوق والواجبات	٩
١٢	٦٩,١	٢,٠٧	٢٢٨	٤٠,٠	٤٤	١٢,٧	١٤	٤٧,٣	٥٢	تحت الأنشطة بالمدرسة على المحافظة على المال العام	١٠
١٦ مكرر	٦٣,٠	١,٨٩	٢٠٨	٤٩,١	٥٤	١٢,٧	١٤	٣٨,٢	٤٢	تساهم الأنشطة المدرسية في الحث على احترام نموذج القدوة في المجتمع	١١
١٢ مكرر	٦٩,١	٢,٠٧	٢٢٨	٣٦,٤	٤٠	٢٠,٠	٢٢	٤٣,٦	٤٨	تساهم الأنشطة المدرسية على تنظيم أنشطة تحت الطلاب على الاهتمام بالأمن والاستقرار بالمدرسة	١٢
٥ مكرر	٨٣,٣	٢,٥٠	٢٧٥	١٨,٢	٢٠	١٣,٦	١٥	٦٨,٢	٧٥	تنظم إدارة المدرسة الأنشطة التي تحت على الشعور بالانتماء والولاء	١٣
١٨	٥٨,٢	١,٧٥	١٩٢	٥٢,٧	٥٨	٢٠,٠	٢٢	٢٧,٣	٣٠	تدعم الأنشطة المدرسية الجوانب التي تدعم تحقيق الأمن بالمجتمع الخارجي	١٤
١	٨٩,٤	٢,٦٨	٢٩٥	٩,١	١٠	١٣,٦	١٥	٧٧,٣	٨٥	يجب أن يكون هناك تطوير في المقررات الدراسية بالمعارف العلمية التي تدعم الأمن الاجتماعي للطلاب	١٥
٢	٨٨,٢	٢,٦٥	٢٩١	١٠,٠	١١	١٥,٥	١٧	٧٤,٥	٨٢	يجب إعداد أنشطة تدعم القيم الأخلاقية بمجتمع المدرسة	١٦
٣	٨٦,٤	٢,٥٩	٢٨٥	١٣,٦	١٥	١٣,٦	١٥	٧٢,٧	٨٠	ضرورة عقد الندوات المتنوعة بالمدرسة التي تحت على دعم الأمن الاجتماعي	١٧

الترتيب	القوة النسبية %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم		العبرة	م
				%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٨٤,٢	٢,٥٣	٢٧٨	١٣,٦	١٥	٢٠,٠	٢٢	٦٦,٤	٧٣	يجب تنظيم دورات تدريبية للعاملين بالمدرسة عن بيئة العمل المدرسي والأمن الاجتماعي	١٨
متوسط				البُعد ككل							
	٧٤,٣	٢,٢٣	٤٤١٤								

باستقراء بيانات جدول (٧) الذي يوضح دور الأنشطة المدرسية في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي من وجهة نظر العاملين بالمدراس الإعدادية بإدارة البدرشين التعليمية، حيث يتضح من هذه الاستجابات أنها جاءت بصورة عامة بمستوى متوسط، بمجموع وزني بلغ (٤٤١٤)، وبمتوسط وزني مرجح بلغ (٢,٢٣)، وقوة نسبية بلغت (٧٤,٣%)، وهذا يدل على اتفاق عينة الدراسة من العاملين بالمدراس الإعدادية بإدارة البدرشين لتعليمية على أندور الأنشطة المدرسية في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي كانت ذات مستوى متوسط ، وجاءت استجاباتهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الوزني المرجح والقوة النسبية كالتالي:

- في الترتيب الأول، جاءت العبارة: "يجب أن يكون هناك تطوير في المقررات الدراسية بالمعارف العلمية التي تدعم الأمن الاجتماعي للطلاب"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٦٨)، وقوة نسبية (٨٩,٤%).

- في الترتيب الثاني، جاءت العبارة: "يجب إعداد أنشطة تدعم القيم الأخلاقية بمجتمع المدرسة"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٦٥)، وقوة نسبية (٨٨,٢%).

- في الترتيب الثالث، جاءت العبارة: "ضرورة عقد الندوات المتنوعة بالمدرسة التي تحث على دعم الأمن الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٥٩)، وقوة نسبية (٨٦,٤%).

- في الترتيب الرابع، جاءت العبارة: "يجب تنظيم دورات تدريبية للعاملين بالمدرسة عن بيئة العمل المدرسي والأمن الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٥٣)، وقوة نسبية (٨٤,٢%).

- في الترتيب الخامس، جاءت العبارة: "تناسب الأنشطة المدرسية مع المرحلة السنوية"، وتنظم إدارة المدرسة الأنشطة التي تحث على الشعور بالانتماء والولاء"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٥٠)، وقوة نسبية (٨٣,٣%).

- في الترتيب السابع، جاءت العبارة: "يوجد تشجيع للطلاب للانضمام للأنشطة المدرسية"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٤٧)، وقوة نسبية (٨٢,٤%).

- في الترتيب الثامن، جاءت العبارة: "يتم مراعاة المرونة أثناء تنفيذ الأنشطة المدرسية"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٣٠)، وقوة نسبية (٧٦,٧%).
 - في الترتيب التاسع، جاءت العبارة: "يوجد متابعة بين المدرسين والمشرفين للأنشطة"، بمتوسط وزني مرجح (٢,١١)، وقوة نسبية (٧٠,٣%).
 - في الترتيب العاشر، جاءت العبارة: "يتم مراعاة التنوع في الأنشطة أثناء تنفيذها بالمدرسة"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٠٩)، وقوة نسبية (٦٩,٧%).
 - في الترتيب الحادي عشر، جاءت العبارة: "تشمل الأنشطة المدرسية على جوانب تحت الطلاب على احترام الآخرين"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٠٨)، وقوة نسبية (٦٩,٤%).
 - في الترتيب الثاني عشر، جاءت العبارتان: "تحت الأنشطة بالمدرسة على المحافظة على المال العام"، و"تساهم الأنشطة المدرسية على تنظيم أنشطة تحت الطلاب على الاهتمام بالأمن والاستقرار بالمدرسة"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٠٧)، وقوة نسبية (٦٩,١%).
 - في الترتيب الرابع عشر، جاءت العبارة: "تشمل الأنشطة على جوانب تحت على احترام الحقوق والواجبات"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٠)، وقوة نسبية (٦٦,٧%).
 - في الترتيب الخامس عشر، جاءت العبارة: "تشتمل الأنشطة على جوانب تحت الطلاب على التعاون"، بمتوسط وزني مرجح (١,٩٥)، وقوة نسبية (٦٥,٢%).
 - في الترتيب السادس عشر، جاءت العبارتان: "يشارك معظم الطلاب في الأنشطة المدرسية"، و"تساهم الأنشطة المدرسية في الحث على احترام نموذج القدوة في المجتمع"، بمتوسط وزني مرجح (١,٨٩)، وقوة نسبية (٦٣,٠%).
 - في الترتيب الثامن عشر، جاءت العبارة: "تدعم الأنشطة المدرسية الجوانب التي تدعم تحقيق الأمن بالمجتمع الخارجي"، بمتوسط وزني مرجح (١,٧٥)، وقوة نسبية (٥٨,٢%). وتتفق نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة والتي منها دراسة (Klesse 2008) ودراسة (سليم، ٢٠١١) من ان الانشطة المدرسية بما تحتوي على التنوع وتوفير مظاهر التفاعل والتواصل داخل المجتمع المدرسي والبيئة المحيطة من خلال جماعات النشاط المختلفة، تعد وسائل هامة اكتساب الخبرات وتحقيق المناخ المناسب للعملية التعليمية.
- هـ- الإجابة على التساؤل الفرعي الخامس مؤداهما الصعوبات التي تواجه بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي؟**

جدول (٨)

الصعوبات التي تواجه بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي (ن = ١١٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	عدم توافر وحدات تدريسية تحت على تحقيق الأمن الاجتماعي	٦٣,٦	٧٠	٢١,٨	٢٤	١٤,٥	١٦	٢٧٤	٢,٤٩	٨٣,٠	٥
٢	تصميم البرامج والأنشطة بالمدرسة لا يشتمل على موضوعات ذات صلة بالأمن الاجتماعي	٦٩,١	٧٦	١٦,٤	١٨	١٤,٥	١٦	٢٨٠	٢,٥٥	٨٤,٨	٢
٣	عدم وجود دور واضح للمدرسين لنشر ثقافة الأمن الاجتماعي	٥٠,٩	٥٦	١٣,٦	١٥	٣٥,٥	٣٩	٢٣٧	٢,١٥	٧١,٨	١٣
٤	عدم وجود دور لجماعات الأنشطة في تدعيم الأمن الاجتماعي	٥٥,٥	٦١	٢٧,٣	٣٠	١٧,٣	١٩	٢٦٢	٢,٣٨	٧٩,٤	١١
٥	العلاقة بين المدرسين وبعضهم بعض غير إيجابية بما يحقق الأمن الاجتماعي	٥٣,٦	٥٩	١١,٨	١٣	٣٤,٥	٣٨	٢٤١	٢,١٩	٧٣,٠	١٢
٦	عدم وجود دور واضح للأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة لدعم الأمن الاجتماعي بها	٥٩,١	٦٥	٢٧,٣	٣٠	١٣,٦	١٥	٢٧٠	٢,٤٥	٨١,٨	٧
٧	عدم توافر الفرص المناسبة لإتاحة المناقشات مع الطلاب في موضوعات الأمن الاجتماعي	٦٣,٦	٧٠	٢٠,٩	٢٣	١٥,٥	١٧	٢٧٣	٢,٤٨	٨٢,٧	٦
٨	عدم تدعيم القيم الأخلاقية بشكل دائم داخل مجتمع المدرسة بما يدعم الأمن الاجتماعي	٦٦,٤	٧٣	٢٢,٧	٢٥	١٠,٩	١٢	٢٨١	٢,٥٥	٨٥,٢	٢ م
٩	عدم وجود تفاعل إيجابي بين الطلاب بما يدعم الأمن الاجتماعي بالمدرسة	٦٠,٩	٦٧	٢٠,٠	٢٢	١٩,١	٢١	٢٦٦	٢,٤٢	٨٠,٦	١٠
١٠	الجهات الإشرافية للمدرسين والأخصائيين لا تقوم بتوجيه العاملين نحو تدعيم الأمن الاجتماعي	٥٩,١	٦٥	٢٤,٥	٢٧	١٦,٤	١٨	٢٦٧	٢,٤٣	٨٠,٩	٨

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١١	عدم تطبيق نظام الثواب والعقاب بين العاملين في المدرسة بما يدعم الأمن الاجتماعي	٦٩,١	١٩	١٧,٣	١٥	١٣,٦		٢٨١	٢,٥٥	٨٥,٢	٢ م
١٢	عدم تطبيق التحفيز الكافي للطلاب المتميزين أخلاقياً داخل المدرسة	٧٠,٩	٢١	١٩,١	١١	١٠,٠		٢٨٧	٢,٦١	٨٧,٠	١
١٣	العلاقة غير الطيبة بين الإدارة والعاملين داخل المدرسة	٥٧,٣	٣١	٢٨,٢	١٦	١٤,٥		٢٦٧	٢,٤٣	٨٠,٩	٨ م
		النُعد ككل						٣٤٨٦	٢,٤٤	٨١,٣	مرتفع

باستقراء بيانات جدول (٨) الذي يوضح الصعوبات التي تواجه بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي من وجهة نظر العاملين ، حيث يتضح من هذه الاستجابات أنها جاءت بصورة عامة بمستوى متوسط، بمجموع وزني بلغ (٣٤٨٦)، وبمتوسط وزني مرجح بلغ (٢,٤٤)، وقوة نسبية بلغت (٨١,٣%)، وهذا يدل على اتفاق عينة الدراسة من العاملين على أن الصعوبات التي تواجه بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي كانت ذات مستوى مرتفع، وجاءت استجاباتهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الوزني المرجح والقوة النسبية كالتالي:

- في الترتيب الأول، جاءت العبارة: "عدم تطبيق التحفيز الكافي للطلاب المتميزين أخلاقيات داخل المدرسية"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٦١)، وقوة نسبية (٨٧,٠%).
- في الترتيب الثاني، جاءت كل من العبارات التالية: "تصميم البرامج والأنشطة بالمدرسة لا يشتمل على موضوعات ذات صلة بالأمن الاجتماعي"، و"عدم تدعيم القيم الأخلاقية بشكل دائم داخل مجتمع المدرسة بما يدعم الأمن الاجتماعي"، و"عدم تطبيق نظام الثواب والعقاب بين العاملين في المدرسة بما يدعم الأمن الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٥٥)، وقوة نسبية (٨٥,٢%).
- في الترتيب الخامس، جاءت العبارة: "عدم توافر وحدات تدريسية تحت على تحقيق الأمن الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٤٩)، وقوة نسبية (٨٣,٠%).

- في الترتيب السادس، جاءت العبارة: "عدم توافر الفرص المناسبة لإتاحة المناقشات مع الطلاب في موضوعات الأمن الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٤٨)، وقوة نسبية (٨٢,٧%).
- في الترتيب السابع، جاءت العبارة: "عدم وجود دور واضح للأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة لدعم الأمن الاجتماعي بها"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٤٥)، وقوة نسبية (٨١,٨%).
- في الترتيب الثامن، جاءت العبارتان: "الجهات الإشرافية للمدرسين والأخصائيين لا تقوم بتوجيه العاملين نحو تدعيم الأمن الاجتماعي"، و"العلاقة غير الطيبة بين الإدارة والعاملين داخل المدرسة"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٤٣)، وقوة نسبية (٨٠,٩%).
- في الترتيب العاشر، جاءت العبارة: "عدم وجود تفاعل إيجابي بين الطلاب بما يدعم الأمن الاجتماعي بالمدرسة"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٤٢)، وقوة نسبية (٨٠,٦%).
- في الترتيب الحادي عشر، جاءت العبارة: "عدم وجود دور لجماعات الأنشطة في تدعيم الأمن الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٣٨)، وقوة نسبية (٧٩,٤%).
- في الترتيب الثاني عشر، جاءت العبارة: "العلاقة بين المدرسين وبعضهم بعض غير إيجابية بما يحقق الأمن الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح (٢,١٩)، وقوة نسبية (٧٣,٠%).
- في الترتيب الثالث عشر، جاءت العبارة: "عدم وجود دور واضح للمدرسين لنشر ثقافة الأمن الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح (٢,١٥)، وقوة نسبية (٧١,٨%). وقد اتفقت نتائج الدراسة مع ما تواصلت إليه نتائج الدراسات السابقة من دراسات والتي منها دراسة (محمد، ٢٠١٠) ودراسة (السيسي، ٢٠٠٥) من ان هناك بعض الصعوبات التي لا تسمح بتوفير المناخ المناسب للبيئة المدرسية في تحقيق الامن الاجتماعي والتي منها العوامل التي ترجع الى الطلاب انفسهم وعدم تحفيزهم بالشكل الكافي كذلك الظروف المجتمعية الخارجية وعدم توافر الامكانيات اللازمة بالمدارس كذلك عدم وجود رغبة كافية من بعض المدرسين في مشاركة الطلاب في الانشطة.
- و- الإجابة على التساؤل الفرعي السادس مؤداهما المقترحات المهنية لتطوير بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي؟

جدول (٩)

المقترحات المهنية لتطوير بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي (ن = ١١٠)

الترتيب	القوة النسبية %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة	م
				%	ك	%	ك	%	ك		

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية %	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	ضرورة توفير وحدات تدريسية بالمناهج تحت على تحقيق الأمن الاجتماعي	٧٩,١	١٦	١٤,٥	٧	٦,٤		٣٠٠	٢,٧٣	٩٠,٩	٥
٢	تصميم برامج وأنشطة تتناول موضوعات ذات صلة بالأمن الاجتماعي	٧٣,٦	١٩	١٧,٣	١٠	٩,١		٢٩١	٢,٦٥	٨٨,٢	٨
٣	هناك دور للمدرسين في نشر ثقافة الأمن الاجتماعي بالمدرسة	٨٣,٦	١٢	١٠,٩	٦	٥,٥		٣٠٦	٢,٧٨	٩٢,٧	٢
٤	يوجد دور للإذاعة المدرسية في تدعيم فقرات تنشر الأمن الاجتماعي بالمدرسة	٨١,٨	١٢	١٠,٩	٨	٧,٣		٣٠٢	٢,٧٥	٩١,٥	٤
٥	يجب عقد دورات تدريبية للطلاب التميزين لإكسابهم ثقافة الأمن الاجتماعي بالمدرسة	٧٧,٣	١٣	١١,٨	١٢	١٠,٩		٢٩٣	٢,٦٦	٨٨,٨	٧
٦	يجب الاهتمام بتدعيم العلاقة بين الطلاب والمدرسين التي تدعم الأمن الاجتماعي	٦٥,٥	١٨	١٦,٤	٢٠	١٨,٢		٢٧٢	٢,٤٧	٨٢,٤	٩
٧	يوجد دور التربية الاجتماعية لإجراء البحوث التي توضح طرق الأمن الاجتماعي بالمدرسة	٨٦,٤	١٠	٩,١	٥	٤,٥		٣١٠	٢,٨٢	٩٣,٩	١
٨	دور التربية الاجتماعية التي تدعم بيئة العمل المدرسي لنشر الأمن الاجتماعي	٨١,٨	١٥	١٣,٦	٥	٤,٥		٣٠٥	٢,٧٧	٩٢,٤	٣
٩	إدارة المدرسة لها دور في تصميم برامج ترتبط بتحمل المسؤولية الاجتماعية بمجتمع المدرسة	٧٨,٢	١٢	١٠,٩	١٢	١٠,٩		٢٩٤	٢,٦٧	٨٩,١	٦
الْبُعد ككل								٢٦٧٣	٢,٧٠	٩٠	مرتفع

باستقراء بيانات جدول (٩) الذي يوضح المقترحات المهنية لتطوير بيئة العمل المدرسي في تدعيم الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي من وجهة نظر العاملين بالمدراس الإعدادية بإدارة البدرشين لتعليمية،

حيث يتضح من هذه الاستجابات أنها جاءت بصورة عامة بمستوى متوسط، بمجموع وزني بلغ (٢٦٧٣)، وبمتوسط وزني مرجح بلغ (٢,٧٠)، وقوة نسبية بلغت (٩٠%)، وهذا يدل على اتفاق عينة الدراسة من العاملين بالمدراس الإعدادية بإدارة المدرشين لتعليمية على المقترحات المهنية لتطوير بيئة العمل المدرسي لتدعيم الأمن الاجتماعي لمجتمع المدرسة كان ذو مستوى مرتفع، وجاءت استجاباتهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الوزني المرجح والقوة النسبية كالتالي:

- في الترتيب الأول، جاءت العبارة: "هناك دور التربية الاجتماعية لإجراء البحوث التي توضح طرق الأمن الاجتماعي بالمدرسة"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٨٢)، وقوة نسبية (٩٣,٩%).
- في الترتيب الثاني، جاءت العبارة: "هناك دور للمدرسين في نشر ثقافة الأمن الاجتماعي بالمدرسة"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٧٨)، وقوة نسبية (٩٢,٧%).
- في الترتيب الثالث، جاءت العبارة: "دور التربية الاجتماعية التي تدعم بيئة العمل المدرسي لنشر الأمن الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٧٧)، وقوة نسبية (٩٢,٤%).
- في الترتيب الرابع، جاءت العبارة: "يوجد دور للإذاعة المدرسية في تدعيم فقرات تنشر الأمن الاجتماعي بالمدرسة"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٧٥)، وقوة نسبية (٩١,٥%).
- في الترتيب الخامس، جاءت العبارة: "ضرورة توفير وحدات تدريسية بالمناهج تحت على تحقيق الأمن الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٧٣)، وقوة نسبية (٩٠,٩%).
- في الترتيب السادس، جاءت العبارة: "إدارة المدرسة لها دور في تصميم برامج ترتبط بتحمل المسؤولية الاجتماعية بمجتمع المدرسة"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٦٧)، وقوة نسبية (٨٩,١%).
- في الترتيب السابع، جاءت العبارة: "يجب عقد دورات تدريبية للطلاب التميزين لإكسابهم ثقافة الأمن الاجتماعي بالمدرسة"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٦٦)، وقوة نسبية (٨٨,٨%).
- في الترتيب الثامن، جاءت العبارة: "تصميم برامج وأنشطة تتناول موضوعات ذات صلة بالأمن الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٦٥)، وقوة نسبية (٨٨,٢%).

- في الترتيب التاسع، جاءت العبارة: "يجب الاهتمام بتدعيم العلاقة بين الطلاب والمدرسين التي تدعم الأمن الاجتماعي"، بمتوسط وزني مرجح (٢,٤٧)، وقوة نسبية (٨٢,٤%). وقد اتفقت نتائج الدراسة أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة (فراج ، ٢٠٢١) من أن تطوير البيئة المدرسية والمناخ المدرسي يسهم في التغلب على العوامل السلبية التي تعوق قدرة الطلاب على التحصيل الدراسي وإزالة جوانب القلق والتوتر لديهم وإن أول هذه الجوانب التي يجب الاهتمام به هي زيادة الاهتمام بتحفيز الطلاب بالجواب المادية و المعنوية كذلك ضرورة الاهتمام بدور المدرسين في نشر ثقافة

الامن الاجتماعي بمجتمع المدرسة و هو ما اكدت عليه ايضا دراسة (عبدالحليم ، وليد محمد ، ٢٠١٨) الى الدور الهام لمؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز و نشر ثقافة الامن الاجتماعي من خلال ممارسة الانشطة المدرسية التي تحقق اشباع الاحتياجات الاساسية وتساعد على تنمية جوانب المشاركة و التعاون بين الطلاب .

النتائج العامة للدراسة:

- أوضحت نتائج الدراسة أن أكبر فئة عمرية من عينة الدراسة من (٤٠ - ٤٥ سنة) وهم يمثلون ذوي الخبرات في مجال العمل كما ان مختلف الاعمار السنة ممثلة في عينة الدراسة كذلك تنوع المؤهلات العلمية والخبرات بين المدرسين والاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين والاشرف والتوجيه حيث ان السنة الخبراء تمثل (٤٤.٥%) من اجمالي عينة المبحوثين.

- أوضحت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالبعد الخاص بدور العمل الفريقي بالمدرسة في تطعيم الأمن الاجتماعي حيث جاء في الترتيب الاول من استجابات العينة هو حرص المدرسين على أن يكونوا قدوة للطلاب كما أن العلاقة بين المدرسين يجب أن تكون علاقه إيجابية بين فريق العمل وهذه كلها جوانب تدعم الأمن الاجتماعي في مجتمع المدرسة، كما أن أهم النقاط التي تحتاج إلى تدعيم والتركيز عليها هي أن المدرسين لا يحرصون بشكل كاف على التعاون لحل المشكلات التي تواجه الطلاب بالمدرسة والتي منها المشكلات السلوكية وأداء الغير مثل التمر والعنوان .

- أوضحت نتائج الدراسة فيما يتعلق في محور العدالة الاجتماعية وعلاقتها بتدعيم الأمن الاجتماعي أن روح العمل الفريقي بين العاملين تؤثر بشكل ايجابي على مستوى تعامل الطلاب مع بعضهم البعض كما أن تطبيق مبدأ الثواب والعقاب يحقق الانضباط المدرسي وتزيد من الانتماء ويساعد على تحقيق أهداف العملية التعليمية كما أن تحقيق العدالة الاجتماعية في مجتمع المدرسة يعد من أهم المعايير الضرورية التي تعد مؤشرا هاما لتحقيق جوده العملية التعليمية وكفاءتها.

- أوضحت نتائج الدراسة من خلال استجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بتأثر البيئة المادية بالمدرسة علي زيادة وتدعيم الأمن الاجتماعي من أن الشكل الجمالي وزيادة الجوانب المرتبطة بالمنظر الجمالي من النظافة والتشجير واتساع الفناء كل هذه من العوامل الإيجابية التي تساعد على وجود تفاعل سوية وإيجابية بين التلاميذ وبعضهم البعض وتساعدهم على الحركة وممارسة الأنشطة في جو بيئي سليم.

- كما أن هناك ضرورة كبيرة لتطوير البيئة التعليمية لتكون أكثر فعالية.

- أوضحت نتائج الدراسة من أن الأنشطة المدرسية المتنوعة والتي يتم تنفيذها عن طريق جماعات الأنشطة المختلفة في المدرسة وما تحققه من أهداف عديدة فأنها تعد وسائل هامة لاكتساب الخبرات والمهارات وتحقيق الأمن الاجتماعي، وهو ما اكدت عليه أيضاً العديد من الدراسات السابقة ومنها دراسة (فراج، ٢٠٢١م) من أن الأنشطة المدرسية تساعد بشكل كبير على التغلب على الكثير من العوامل السلبية وتزيد من قدرة الطلاب على التحصيل داخل مجتمع الفصل، كما أنها تخفف من جوانب القلق والخوف والتوتر لديهم.

- أوضحت نتائج الدراسة أن هناك العديد من الصعوبات التي تمثل عاملاً أساسياً نحو تحقيق الأمن والتي من أهمها عدم توافر التحفيز والتشجيع الكافي للطلاب المتميزين والمشاركين بإيجابية - لذلك عدم توافر جو ملائم بالدرجة الكافية للمناقشات والمناظرات وورش العمل للطلاب لإتاحة الفرصة لمشاركتهم وإتاحة الفرصة لحرية التعبير.

- أوضحت نتائج الدراسة أن هناك العديد من المقترحات المهنية التي يمكن الأخذ بتنفيذها من أجل تطوير بيئة العمل المدرسية لتحقيق الأمن الاجتماعي بمجتمع المدرسة وكان أهمها من حيث الاستجابات الدور الهام لإدارة التربية الاجتماعية بالمدرسة في إجراء البحوث والدراسات بشكل منتظم ومستمر للتعرف على أهم العوامل التي تدعو إلى التطوير، كذلك الدور الهام للمدرسين في إكساب الطلاب المعارف والمهارات التي تدعم جوانب الأمن الاجتماعي لديهم كما أن من أهم المقترحات أيضاً هي توفر المقررات الدراسية التي تحتوي على مفاهيم الأمن الاجتماعي باعتبار أن المقررات الدراسية والمناهج عنصراً هاماً من عناصر البيئة المدرسية.

عاشراً: توصيات الدراسة

- ١- ضرورة استخدام وتوظيف الأساليب الديمقراطية التي تعبر عن الحوار الفعال بين الطلاب والمدرسين في مجتمع المدرسة لمناقشة القضايا الاجتماعية المختلفة
- ٢- ضرورة الاهتمام بخلق بيئة تربوية صالحة بالمدرسة من خلال تعاون فريق العمل بها وذلك بتوجيه عمليات التعلم نحو الاتجاهات والسلوكيات الإيجابية التي تدعم نشر ثقافة الامن الاجتماعي.
- ٣- العمل على التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة لاستثمار امكاناتها في خدمة مجتمع المدرسة وازالة الصعوبات التي تعوق العملية التعليمية
- ٤- ضرورة تفعيل الانشطة المدرسية التي تزيد من ثقافة الامن الاجتماعي لدى الطلاب وخاصة طلاب المرحلة الاعدادية.

- ٥- ضرورة الاهتمام بمكونات البيئة المادية لمجتمع المدرسة ولا سيما التي تعبر عن الشكل الجمالي وتزيد من مظاهر الاحساس والشاعر الانسانية لدى الطلاب.
- ٦- ضرورة الاستعانة بجهود رجال الاعمال والمتطوعين لتحسين الظروف المادية للبيئة المدرسية بما يساعد على تحقيق اهداف العملية التعليمية والتربوية داخل مجتمع الفصل وخارجه.
- ٧- ضرورة التركيز على ان تشمل القرارات والوحدات التدريسية بالمرحلة الاعدادية للعديد من المعارف والمهارات التي يجب ان يكتسبها الطلاب لتدعيم القيم والاخلاقيات لديهم والتي منها الامن الاجتماعي.

أولاً: المراجع العربية

- ابن منظور، جمال الدين محمد (٢٠٠٣). *لسان العرب*، ١، القاهرة: دار الحديث.
- أبو المعاطي، ماهر (٢٠٠٣). *مقدمة في الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعليم وممارسة المهنة في الدول العربية*، القاهرة: مكتبة النهضة.
- إدريس، محمود خيرى (٢٠٢٠). *تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الأمن الاجتماعي للمرأة المعيلة باستخدام أسلوب المساعدة الذاتية* (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان.
- (السيسي، فتحي، ٢٠٠٥): *معوقات داء الأخصائي الاجتماعي لدوره في تحقيق اهداف الانشطة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي، المؤتمر العلمي الاول بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد، المجلد الخامس.*
- بشير، سهام إسماعيل (٢٠١٩). *البيئة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية* (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة الخرطوم.
- حسن، محمود عبد الصمد (٢٠١٣). *إدراك الشباب لمنظومة الحقوق الإنسانية كمدخل لتحقيق الأمن الاجتماعي، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية*، (٣٤).
- حجي، أحمد إسماعيل (٢٠٠٠): *إدارة بنية التعليم والتعلم (النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة)*، دار الفكر العربي، مصر.
- جمعه، سلمى محمود، (٢٠٠٥): *طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق*، الاسكندرية، *المكتب الجامعي الحديث*.

سيد، جابر عوض، (٢٠٠٧): العمل مع الجماعات، أسس ونماذج نظرية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعي.

الساعدي، رافد جبار (٢٠١٧). أثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي "بحث ميداني لعينة من المدارس الابتدائية في مدينة الزعفرانية محافظة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية.

الشتلي، أمل محمد (٢٠١٢). أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

عبد اللطيف (٢٠٠٨). أسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية "مدخل دراسة المجتمع"، القاهرة: دار الجندي.

عبد الله، لمياء حسني (٢٠٢٠). استراتيجية المحاسبة العامة للمحاسبة العامة للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

عبد الحليم، وليد محمد (٢٠١٨). دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية وتحقيق الأمن الاجتماعي "دراسة ميدانية على الشباب بمدينة سوهاج، مجلة كلية الآداب جامعة سوهاج، ٤٧ (٢)، ٢٧٩-٢٩٨.

عفان، علياء (٢٠٢١). مستوى الأمن الاجتماعي لدى الأحداث المنحرفين وتصور مقترح لتعزيزه من منظور خدمة الفرد "دراسة مطبقة على دور التربية للرعاية الاجتماعية بالجيزة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم، (٢٣)، ج ٣، ٨٧-١٥٦.

عفيفي، عبد الخالق على (٢٠٠٨). المعايضة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وتوجهات القرن الحادي والعشرين، القاهرة: دار النور للطباعة والنشر والتوزيع.

علوان، شادية فوزي مصطفى (٢٠١٩). التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الأمن الاجتماعي للمرأة الفقيرة بالمناطق العشوائية (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

عويس، ناصر (٢٠٠٩). مؤشرات تفعيل دور الأنشطة الاجتماعية والمدرسية للتخفيف من الضغوط التي يتعرض لها التلاميذ وتحقيق الأمن الاجتماعي والنفسي لها "دراسة مطبقة على

- تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (٢٧)، ج ٢.*
- فراج، طه مطر هلال (٢٠٢١). علاقة المناخ المدرسي بالانفعالات المرتبطة بالتحصيل داخل حجرة الدراسة، *المجلة العربية للتربية النوعية، (١٧).*
- فليه، فاروق عبدة وعبد المجيد، السيد محمد (٢٠١٥). *السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.*
- فهيم، محمد سيد (٢٠٠٢). *الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.*
- قلية، فاروق عبدة والزكي، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٤). *معجم مصطلحات التربية لفظاً ومصطلحاً، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة.*
- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٦). *المعجم الوجيز، القاهرة: هيئة المطابع الأميرية.*
- محمد، زينب عبد الله (٢٠٠٥). *دور البيئة المدرسية في سلوك العنف "دراسة ميدانية في مدينة بعقوبة محافظة ديالى" (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية جامعة بغداد.*
- مروان، الشيماء (٢٠١١). *المناخ التنظيمي السائد في مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وعلاقته بالروح المعنوية للمعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.*
- معلولي، ريمون (٢٠١٠). *جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية "دراسة مسحية ميدانية في مدارس التعليم الأساسي مدينة دمشق"، مجلة جامعة دمشق، ٢٦ (٢٠١١)، ٩٧-١٣٦.*
- الميلادي، عبد المنعم (٢٠١٤). *أصول التربية، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.*
- نوفل، زيزيت مصطفى عبدة (٢٠١٢). *فاعلية برامج الرعاية الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي للأطفال "دراسة تجريبية مطبقة على مركز الطفل بإمارة الشارقة، دولة الإمارات المتحدة.*
- هاشم، صفاء فضل (٢٠٢٠). *معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي للأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (٥١)، ج ٣.*

وظفه، علي أسعد(٢٠٠٤). علم الاجتماع المدرسي، الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، المؤسسة الجامعة للتراث والنشر والتوزيع.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Adenik A. (2011). Over gravitational Eli mate as A Radiator of Employee Job Satisfaction Evidence from Convent University, *Business Intelligence Journal*, (4).

Bilgin, &Priner, (2013). Individual and Society Dimensions of Society, *Bilkent University International Studies Review*.

Edward, Klesse (2004): students Activitiesin todays school, Rowman, littefeld Publishing Groub America.

Balsam Kevin (2015): Redistribution Effects of Using social security retirement Revenue to Finance Social sbending, Ph. D, the university of New Mexico.

RayondBoudan, Phillipe Besnard (2005) Dictionnairsocialogip Carouses, pairs